



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة

بعنوان

القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال  
الفكري في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

تحت اشراف الدكتور:

عبادة عبد الرؤوف

من اعداد الطلبة:

قراس بوبكر

تمزغين وليد

أجيزت يوم: 2022/09/15

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. شرع يوسف	أستاذ محاضر أ	غرداية	رئيسا
عبادة عبد الرؤوف	أستاذ محاضر أ	غرداية	مشرف ومقرا
أرحاب وسام	أستاذ محاضر ب	غرداية	ممتحنا
بن مولاي زينب	أستاذ مساعد أ	غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية 1442-1443 هـ / 2021-2022 م

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وأشرف  
المرسلين

نهدي هذا العمل الى أعز ما نملك في هذه الحياة الوالدين الأعزاء الذين ربونا وأعانونا  
بالصلوات والدعوات ووقفوا إلى جانبنا طول حياتنا ومشوارنا الدراسي أدامهم الله لنا وحفظهم  
إلى من أناروا لنا الطريق وساعدونا في كفاحنا ووقفوا معنا بكد في مشوارنا واخوتي واخواتي  
ورفقائي وأقرب أصدقائي وكل ومن ساهم بغية اتمام هذا العمل والى جميع اساتذة كلية العلوم  
التجارية والاقتصادية.

## إهداء

الى كل من أضاء بعلمه ....أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله... فأظهر بسماحته  
تواضع العلماء .....وبرحابته سماحة العارفين ....

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوما بشيء والى أمي التي زودتني  
بالنصائح والإرشادات واخوتي واخواتي وجميع أصدقائي اقول لهم ...أنتم وهبتموني الحياة  
والامل والنشأة على شرف الاطلاع والمعرفة والى إخوتي وأسرتي جميعا ثم الى كل من  
علمني حرفا أصبح سنا برقه يضيء الطريق امامي.

تمزغين وليد

## شكر وعرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّهِ أَوْزَنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَخْذِي بِرَحْمَتِكَ فِيهِ  
مُحَادِدَةَ الصَّالِحِينَ ﴾

الآية 19 من سورة النمل

أما بعد:

لله الحمد والمنة على نعمة الإسلام والسنة، نحمد الله ونشكره على أن وفقنا بمنه وفضله وكرمه، الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث، عسى أن يمثل فائدة لغيرنا، ولا يسعني إلا أن أسجد لله شكراً وحمداً على توفيقه لي، وأذكر لأهل الفضل عليّ بعد الله سبحانه كل جميل وحسن صنيع.

ليس ثمة تعبير أقوى تأثيراً من كلمة شكر أقولها اعترافاً بالجميل، حيث أتوجه بخالص الشكر إلى: من قال فيهم ذو العزة " وأخلص لهم جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً".... والديّ أطال الله عمرهما.

أستاذي المؤطر الدكتور عبادة عبد الرؤوف، الذي أمد لنا يد العون والنصيحة والمساعدة وكل أساتذة مشواري الدراسي وكذا الشكر الى كافة من تجاوبوا الاستبيان المقدم لهم

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى الاطلاع على وجهات النظر المتعددة الخاصة بكل من أهمية وقياس والافصاح عن رأس المال الفكري، وذلك باتباع منهج وصفي فكري، يساهم في تحفيز الافكار واستخلاص الفائدة من جميع تجارب الاخرين.

ولتحقيق ذلك الهدف فقد قام الباحثون بالاطلاع على ادبيات رأس المال الفكري، والخوض في وجهات النظر المتعددة، العالمية منها والعربية، والمتمثلة بدراسات حديثة بالموضوع، وقاموا باستخلاص اهم نتائج تلك وجهات النظر ومن ثم تداولها فكريا والخروج بعدد من النتائج التي يمكن تلخيص اهمها بما يلي: (تركيز أهمية رأس المال الفكري على اهمية الانسان بشكل رئيسي، وان جميع وجهات النظر اتفقت على صعوبة قياس هذا النوع من رؤوس الاموال، وان هناك شح في الدراسات الاسلامية المتخصصة بالموضوع، واعتقاد الباحثين بأن عملية الافصاح عن رأس المال الفكري ستبقى عملية وصفية لأسباب تتعلق باعتماد النظام المحاسبي على كل من مبدأ التكلفة ومحدد التحفظ، وكون المورد البشري موردا يختلف بشكل جوهرى عن باقي اصول المنشأة).

وقد خرج الباحثون بعدد من التوصيات انصب اهمها على دعوة جميع الجهات الى دعم البحوث المشتركة بين جهات الفقه، والجهات الاقتصادية لربط العلاقة بين الدين الاسلامي ورأس المال الفكري، ومحاولة الوصول الى مفهوم جديد لراس المال الفكري من منظور اسلامي، والتركيز على استغلال هذا المفهوم لدعم وتطوير رأس المال الابداعي، وتشجيع المؤسسات على تبنيه كأداة استراتيجية تنافسية.

## **Résumé:**

Cette étude visait à voir les multiples points de vue concernant l'importance, la mesure et la divulgation du capital intellectuel, en suivant une approche intellectuelle descriptive, qui contribue à stimuler les idées et à tirer profit de toutes les expériences des autres.

Pour atteindre cet objectif, les chercheurs ont passé en revue la littérature sur le capital intellectuel, puisé dans les différents points de vue, à la fois mondiaux et arabes, représentés par les études récentes sur le sujet. (La focalisation de l'importance du capital intellectuel sur l'importance des êtres humains dans l'essentiel, et que tous les points de vue s'accordent à dire qu'il est difficile de mesurer ce type de capital, et qu'il y a une pénurie d'études islamiques spécialisées sur le sujet, et les chercheurs pensent que le processus de divulgation du capital intellectuel restera un processus descriptif pour des raisons liées à l'adoption de Le système comptable repose à la fois sur le principe du coût et sur le déterminant du conservatisme, et la ressource humaine étant une ressource qui diffère fondamentalement du reste des actifs de l'entreprise).

Les chercheurs ont émis un certain nombre de recommandations, dont la plus importante visait à inviter toutes les parties à soutenir la recherche conjointe entre la jurisprudence et les organismes économiques pour lier la relation entre la religion islamique et le capital intellectuel, et tenter d'atteindre un nouveau concept de capital d'un point de vue islamique, et se concentrer sur l'exploitation de ce concept pour soutenir et développer le capital créatif, et encourager les institutions à l'adopter comme un outil stratégique compétitif.

## **Summary :**

This study aimed to see the multiple points of view regarding the importance, measurement and disclosure of intellectual capital, by following a descriptive intellectual approach, which contributes to stimulating ideas and drawing benefit from all the experiences of others.

To achieve this goal, the researchers reviewed the intellectual capital literature, delved into the various points of view, both global and Arab, represented by recent studies on the subject. (The focus of the importance of intellectual capital on the importance of human beings in the main, and that all points of view agreed that it is difficult to measure this type of capital, and that there is a scarcity in Islamic studies specialized in the subject, and researchers believe that the process of disclosing intellectual capital will remain a descriptive process for reasons related to the adoption of The accounting system is based on both the cost principle and the determinant of conservatism, and the fact that the human resource is a resource that differs fundamentally from the rest of the assets of the enterprise).

The researchers came out with a number of recommendations, the most important of which focused on inviting all parties to support joint research between jurisprudence and economic bodies to link the relationship between Islamic religion and intellectual capital, and try to reach a new concept of intellectual capital from an Islamic perspective, and focus on exploiting this concept to support and develop Creative capital, and encouraging institutions to adopt it as a competitive strategic tool.

## الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	الفهرس
VI	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
<u>مقدمة</u>	
<u>الفصل الأول: الإطار النظري</u>	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: القياس والإفصاح المحاسبي
6	المطلب الأول: الإفصاح المحاسبي
9	المطلب الثاني: القياس المحاسبي
11	المطلب الثالث: الإفصاح والقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري
14	المبحث الثاني: رأس المال الفكري
14	المطلب الأول: مفهوم وأهمية رأس المال الفكري
18	المطلب الثاني: مكونات ومتطلبات رأس المال الفكري
22	المطلب الثالث: خصائص ودوار رأس المال الفكري
25	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
25	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
28	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
33	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
35	الخلاصة
<u>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي</u>	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة
38	المطلب الأول: منهجية الدراسة ومصادر جمع البيانات
38	المطلب الثاني: تحليل البيانات
41	المبحث الثاني: توصيف مجتمع الدراسة
41	المطلب الأول: تحليل خصائص عينة الدراسة
46	المطلب الثاني: تحليل الاحصائي لعبارات الاستبيان

52	الخلاصة
	<u>الخاتمة</u>
	<u>قائمة المراجع</u>
	<u>الملاحق</u>

### فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم
16	يوضح مقارنة بين راس المال الفكري والمادي	الجدول رقم 1.1:
19-18	يوضح تقسيم مكونات راس المال الفكري حسب التسلسل الزمني	الجدول رقم 2.1:
34-33	يوضح المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	الجدول رقم 3.1:
38	يوضح الاستبيانات الموزعة، المسترجعة، الغير مسترجعة	جدول رقم 1.2:
38	يوضح درجات لكارث	جدول رقم 2.2:
39	يوضح درجة الاتجاه	جدول رقم 3.2:
39	يوضح معامل الثبات	جدول رقم 4.2:
41	توزيع افراد العينة من حيث الجنس	جدول رقم 5.2:
42	توزيع افراد العينة من حيث السن	جدول رقم 6.2:
43	توزيع افراد العينة من حيث المؤهل الدراسي	جدول رقم 7.2:
44	توزيع افراد العينة من حيث الخبرة الوظيفية	جدول رقم 8.2:
45	توزيع افراد العينة من حيث مجال الوظيفة	جدول رقم 9.2:
46	يوضح مدى إدراك العاملين لراس المال الفكري	جدول رقم 10.2:
48	يوضح مدى إدراك اهمية التي تحظى بها المحاسبة عن راس المال الفكري	جدول رقم 11.2:
49	يوضح مدى الاهتمام بالقياس المحاسبي لراس المال الفكري	جدول رقم 12.2:
50	يوضح مدى اهمية الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري	جدول رقم 13.2:

## فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم
41	يوضح توزيع افراد العينة من حيث الجنس	رسم بياني رقم 1.2 :
42	يوضح توزيع افراد العينة من حيث السن	رسم بياني رقم 2.2:
43	يوضح توزيع افراد العينة من حيث المؤهل الدراسي	رسم بياني رقم 3.2:
44	يوضح توزيع افراد العينة من حيث الخبرة الوظيفية	رسم بياني رقم 4.2:
45	يوضح توزيع افراد العينة من حيث مجال الوظيفة	رسم بياني رقم 5.2:

## فهرس الملحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم
63-62	الاستبيان	01
76-64	مخرجات برنامج spss	02

# المقدمة

## مقدمة:

يشهد القرن الحالي تطورات هائلة في مختلف المجالات و من أهمها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أفضت إلى الارتقاء بالأهمية النسبية للأصول غير الملموسة، فالاقتصاد المعرفي أصبح حقيقة واقعه التغيرات السريعة، فالبيئة لا يمكن مواكبتها بالطرق التقليدية، فالفاعلية المعرفية تعني النمو و التوسع والنجاح المستمر في حين أن عدم الفاعلية المعرفية تعني الضمور و التلاشي الأمر الذي يتطلب من المنظمات الرغبة في التفوق استقطاب رأس المال الفكري و تنميته و صيانتة و التمكين من إعادة استخدامه و المحافظة عليه بالشكل الذي يضمن اضطراد القيمة المضافة المعرفية باعتبارها محرك الإنتاج و النمو الاقتصادي.

والواقع الذي يبدو جليا في الوقت الحاضر و خاصة في الدول المتقدمة هو أن الثروة والقيمة والتطور في المجتمعات والاقتصاديات المتقدمة أصبح يعتمد على رأس المال الفكري وجوهره الأساسي هو المعرفة، مما يعني أن مركز الثقل في توليد القيمة والثروة انتقل من عمل الأشياء إلى العمل المعرفي، من استغلال الموارد الطبيعية إلى استغلال الأصول الفكرية، ومن قانون تناقص العوائد الذي ينطبق على السلع المادية إلى قانون تناقص العوائد بالنسبة للمعرفة والأفكار، وكل هذا يعني أن الاقتصاديات والمجتمعات أخذت تنتقل وتتحوّل من مجتمعات قائمة على الصناعة ورأس المال المادي إلى أخرى قائمة على المعرفة ورأس المال الفكري.

انطلاقا ما سبق تبرز إشكالية بحثنا في السؤال التالي : كيفية قياس رأس المال الفكري؟ وماهي طرق الإفصاح عنه ؟

## التساؤلات الفرعية:

- ما لمقصود برأس المال الفكري؟ وماهي انواعه، وماهي أهميته؟
- مدى ادراك العاملين لرأس المال الفكري؟
- ما هو الهدف الرئيسي للإفصاح المحاسبي؟ وكيف يتم تحقيقه؟
- ماهي مشاكل وأساليب قياسه؟

## الفرضيات:

- نقص إدراك العاملين لمفهوم رأس المال الفكري
- يوجد إدراك لدى المؤسسات لأهمية المحاسبة عن تكلفة رأس المال الفكري
- تحظى عملية القياس رأس المال الفكري باهتمام المؤسسات الاقتصادية
- تولى الإدارة في المؤسسات الاقتصادية أهمية لعملية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

## أسباب اختيار الموضوع:

- تقديم اطار نظري حول رأس المال الفكري وعناصره وأهميته
- الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع وخاصة لدى منظمات الاعمال
- موضوع جديد في إدارة المؤسسات المحلي

### متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: هو رأس المال الفكري ويتمثل في:  
(رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقتي)
- المتغير التابع: القياس والإفصاح المحاسبي.

### اهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة وبشكل اساسي على التعمق برأس المال الفكري بشكل فكري تحاوري وصفي وذلك لتحقيق الاهداف الرئيسية التالية

- الاطلاع على مفهوم رأس المال الفكري بشكل عام، وتحديد مكوناته.
- الاطلاع على وجهات نظر العلماء بخصوص رأس المال الفكري، وذلك من خلال انقاء بعض الدراسات حول الموضوع.
- اختيار تلك الدراسات التي تتناول عددا من جوانب رأس المال الفكري، والتنوع في اختيار الدراسات حيث تشمل العالمية منها والعربية والمحلية.
- التعليق على نتائج تلك الدراسات من خلال اسلوب فكري نقاشي.
- الخروج بالنتائج والتوصيات.

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في أن رأس المال الفكري أو المعرفي أصبح يمثل أساس حياة المنظمات الأعمال حيث يلعب دورا أساسيا في بقاء واستمرار هذه المنظمات وتقرير موقعها التنافسي في بيئة الأعمال، لكن نجد أن المنظمات تجد صعوبة في تحديد الأساليب والطرق المحاسبية لقياسه وعرضه في القوائم المالية، وان عملية قياس رأس المال الفكري والإفصاح عنه يمثل تحديا رئيسيا للمحاسبين، وظهرت حاجة ملحة لإيجاد معايير محاسبية خاصة بقياسه وتطوير الموجود منها لبعض عناصر رأس المال هذا.

وان متخذي القرارات في الوقت الحاضر أصبحت تمس الحاجة لمعلومات عن عناصر رأس المال الفكري وكلفه هذه العناصر والعوائد التي يحققها كل عنصر.

لذلك سنحاول في هذا البحث، تناول الجزء نظري الخاص بمفهوم رأس المال الفكري والمداخل المحاسبية التي يمكن اعتمادها في قياسه والإفصاح عليه الصعوبات التي تواجه استخدامها من قبل العاملين.

### المنهجية المتبعة:

تتمثل الأدوات والمصادر التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة في:  
الدراسة النظرية والغرض منها الوقوف على ما تناولته المصادر والمراجع المتنوعة فيما يتعلق بالخلفية النظرية للموضوع بغية الإحاطة به نظريا حتى نتمكن من إسقاط النتائج التي تحصلنا عليها في القسم النظري على الاستبيان .

كما تعتمد الدراسة الأسلوب الوصفي الفكري التحليلي باستخدام استمارة استبيان يتم تصميمها من قبل الأستاذة وذو الاختصاص الأكاديمي والمهني، وبعد توزيع الاستمارة على عينة الاستبيان يتم استخراج البيانات منها وإجراء الاختبار الإحصائي لنتائج الاستبيان يتم استخراج البيانات منها وإجراء الاختبار الإحصائي لنتائج الاستبيان للتوصل إلى النتائج ووضع مجموعة من التوصيات على أساس النتائج التي يتم التوصل إليها في كل من الجانب النظري والتطبيقي للدراسة.

#### مصادر الدراسة:

ارتكزت مصادر الدراسة وبشكل اساسي على عدد من الدراسات السابقة المستسقاء من عدد من المراجع المتمثلة بالرسائل الجامعية، والمجلات العلمية المحكمة، والكتب، والدوريات، وشبكة الانترنت.

#### حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل في الحدود المكانية لهذه الدراسة بتطبيقها على مؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية.  
الحدود الزمانية: من 01 ماي 2022 الى غاية 10 جوان 2022.

#### صعوبات الدراسة:

- صعوبة إيجاد المراجع في مجال الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- غياب ثقافة مسبقة على الموضوع في البيئة المحاسبية الجزائرية.
- صعوبة التنقل بين المؤسسات.
- صعوبة فهم أهمية الموضوع من قبل مديري المؤسسات.
- غياب لغة المصارحة بالأرقام أو ما يطلق عليه الإفصاح المالي أعاق عملية البحث.
- يعتبر رأس المال الفكري من المفاهيم التي لم تستوفي حقها خاصة في المؤسسات الوطنية عامة والبنوك خاصة.

#### تقسيمات الدراسة:

تم تقسيم هذا البحث الى فصلين بالإضافة الى مقدمة وخاتمة.

**الفصل الأول:** الإطار النظري للقياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري والدراسات السابقة للبحث.

**الفصل الثاني:** دراسة تطبيقية: يتضمن تحليل البيانات، توصيف مجتمع الدراسة، نتائج تحليل محاور الاستبيان.

# الفصل الأول: الإطار النظري

### تمهيد:

هناك جدل كبير حول رأس المال الفكري، ويركز هذا الجدل بشكل أساسي حول عدد من الأمور المتعلقة بهذا النوع الفريد من رأس المال، وأهم هذه الأمور، ماهية محتوياته، وماهية أهميته، وكيفية قياسه والافصاح عنه، ومدى مساهمته في تطوير وتسيير المؤسسات بشتى أشكالها وأنواعها في الجزائر.

وسنتطرق في هذا الفصل الى المباحث التالية:

المبحث الاول: القياس والافصاح المحاسبي.

المبحث الثاني: رأس المال الفكري.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

### المبحث الأول: القياس والإفصاح المحاسبي

إن عملية الإفصاح والقياس بشكل عام هي عملية أساسية في شتى العلوم الطبيعية والاجتماعية وذلك بقي فترة من الزمن مهملا في المحاسبة حتى بدأ المحاسبون مؤخرا بالتصدي لمشكلات الإفصاح والقياس المحاسبي وفي ما يلي استعراض لبعض من مفاهيم الإفصاح والقياس المحاسبي.

### المطلب الأول: الإفصاح المحاسبي

#### تعريف الإفصاح المحاسبي:

في عالم سريع ومعقد العلاقات ومتطور الاحتياجات ومتشابك التأثيرات، فإن النظام المحاسبي عليه مهمة مسايرة هذه الحالات وأن يرقى بأساليب عمله إلى المستوى الذي يلبي فيه حاجة جميع الأطراف بدقة وشفافية، وهذا لا يكون إلا عن طريق الإفصاح المحاسبي والذي يمكن النظر إليه كونه الإخبار الدقيق الموضوعي عن المعلومات المحاسبية.

فقد تطرق العديد من الكتاب لتعريف الإفصاح نذكر منها :

- هو تحويل معلومات داخلية محتكرة من قبل إدارة المؤسسة وغير متاحة للجمهور لتصبح معلومات خارجية، إذ يشترط أن تتصف هذه المعلومات بالكفاية والشمولية والعدالة.

- هو عملية تقديم المعلومات والبيانات إلى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح<sup>3</sup> وملائم لمساعدتهم على اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

- إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبية، بلغة مفهومة للقارئ دون لبس أو تضليل.<sup>2</sup>

#### أنواع الإفصاح:

1- الإفصاح الكامل: يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ، ويأتي التركيز على ضرورة الإفصاح الكامل من أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات، ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم.

2- الإفصاح العادل: يهتم الإفصاح العادل بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن

<sup>1</sup> خلف الله بن يوسف، أهمية الإفصاح والقياس المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF وأثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية ص45-46

<sup>2</sup> وليد ناجي الحبيالي، المحاسبة المتوسطة، مشاكل القياس والإفصاح المحاسبي، دار حنين، عمان، الأردن، 1996، ص: 371

3 - الإفصاح الكافي: يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، ويمكن ملاحظة أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيراً مباشراً في اتخاذ القرار ناهيك عن أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد

4 - الإفصاح الملائم: هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المنشأة وطبيعة نشاطها. إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المنشأة وظروفها الداخلية

5 - الإفصاح التتقيفي (الإعلامي): أي الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية، الإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله، ويلاحظ أن هذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى.

6 - الإفصاح الوقائي: هو أن تقدم المعلومات في القوائم المالية دون تضليل، بحيث تسمح بالأطراف ذوي القدرات المحدودة على الفهم والإدراك للمعلومات المالية. لهذا يجب أن تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يفصحان عن المعلومات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين. في الواقع العملي وبعيداً عن التحيز لا بدّ من الإفصاح عن كافة المعلومات بشكل موضوعي من خلال القوائم الأساسية ودون تبني وجهة نظر معينة.<sup>3</sup>

### أساليب الإفصاح:

توجد العديد من اساليب الإفصاح وهي أساليب مكملة لبعضها البعض حيث يتوقف استخدام هذه الأساليب على طبيعة ونوعية ودرجة أهمية المعلومات المالية، فهناك معلومات أساسية يجب اظهارها، وهناك معلومات ثانوية يتطلب الإفصاح عنها لكن في ملحقات القوائم المالية والهوامش، وحتى لا تكون عملية الإفصاح عشوائية وغير منظمة هناك مجموعة من الأساليب العامة للإفصاح والتي تتمتع بدرجة عالية من القبول لدى أوساط المحاسبين والمستخدمين للقوائم المالية ومن هذه الاساليب نذكر منها:

إعداد القوائم المالية وترتيب بنودها:

إن جزءاً مهماً من الإفصاح يتمثل في عرض القوائم المالية وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عنها تسهل عملية قراءتها وفهمها وإمكانية مقارنتها من طرف المستخدمين واستخلاص المعلومات اللازمة لهم .

<sup>3</sup> لطفي زيود وآخرون، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، الد رقم 29 العدد رقم 01، 2007، سوريا ص 180

الملاحظات الهامشية:

يتم استخدامها لتوضيح أو تفسير أو إضافة معلومات أقل أهمية، والمتعلقة بعناصر القوائم المالية والتي يمكن أن تحتوي على معلومات كمية أو وصفية، كالإفصاح عن الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية أو الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة، إضافة عن الإفصاح عن الالتزامات المحتملة .

الملاحق:

وتشمل على قوائم إضافية ترفق مع القوائم الأصلية يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة للقوائم المالية، والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية ومثال ذلك الأصول الثابتة، وطرق الإهلاك، و قائمة المخزون السلعي، وقائمة المدينين المشكوك فيهم.....الخ

المعلومات الموجودة من خلال الأقواس:

تستخدم الأقواس في القوائم المالية لتوضيح بعض الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية، والتي يصعب فهم طرق احتسابها، أو سبب ظهورها من قبل المستخدمين غير الملمين في المحاسبة، مثل بيان المبدأ المستخدم في تقييم مخزون نهاية الفترة. / / تقرير المراجع:

يعتبر من ضمن وسائل الإفصاح المستخدمة والمتفق عليها، تقرير المراجع الخارجي وتقرير مجلس إدارة المؤسسة، حيث يتم من خلال تقرير المراجع إعطاء رأي محايد عن موضوعية وسلامة الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية، وذلك بغرض تعزيز ثقة المستخدمين في المعلومات المنشورة حيث يقوم مجلس الإدارة بالفصاح عن الأداء الحالي للمؤسسة وعن الخطط المستهدفة.

### أهداف الإفصاح المحاسبي:

وستنطلق إلى أهداف الإفصاح المحاسبي من زاوية الاتجاهات المهمة به .

الاتجاه التقليدي في الإفصاح هو الذي يهدف ويهتم بالمستثمر الذي له دراية محدودة باستخدام القوائم المالية فيقضي بضرورة تبسيط المعلومات المنشورة بحيث تكون مفهومه للمستثمر محدود المعرفة مع التركيز على المعلومات التي تتصف بالموضوعية والبعد عن تقديم المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد وفي ذلك كله حماية لهذا المستثمر من التعامل غير العادل في سوق رأس المال .

الاتجاه المعاصر في الإفصاح: يهدف غالبا إلى تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات، وفي ظل هذا الهدف فإن نطاق الإفصاح لم يعد قاصرا على تقديم المعلومات المالية التي تتمتع بأكثر قدر من الموضوعية والتي تتناسب مع قدرات المستثمر العادي بل يتسع نطاق الإفصاح ليشمل المعلومات الملائمة التي تحتاج إلى درجة كبيرة من الدراية والخبرة لفهمها واستخدامها والتي يعتمد عليها المستثمرين الواعيين والمحللين الماليين في اتخاذ قراراتهم.

### المطلب الثاني: القياس المحاسبي

#### تعريف القياس المحاسبي:

يعتبر القياس المحاسبي أهم المراحل الرئيسية عند إعداد القوائم المالية، حيث يتم تقييم وتسجيل تلك البنود الواردة في القوائم المالية دف نشرها أو عرضها لمختلف مستخدمي هذه القوائم بغية اتخاذ القرار المناسب، ونظرا لأهمية القياس المحاسبي وما له من دور في جعل القوائم المالية ذات مصداقية ومعبرة عن واقع المؤسسة سعت الهيئات والمنظمات المحاسبية الدولية إلى إعداد وبلورة جملة من المعايير المحاسبية لمعالجة هذا الموضوع.

ويعرف القياس المحاسبي على انه:

- عملية التعبير عن خاصية ما أو مجموعة خصائص لموضوع القياس بأساليب القياس، فالقياس يقع على موضوع ويستخدم في عملية القياس أدوات المقاييس وتتبع أساليب القياس في استخدام هذه المقاييس وذلك بغية الوصول إلى الهدف المرغوب من عملية القياس.<sup>4</sup>

- عملية تحديد وتبويب العمليات لمختلف الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، والتعبير عنها في شكل أرقام وبيانات واضحة بهدف توفير المعلومات التي من شأنها أن تسهل اتخاذ القرارات الاقتصادية.<sup>5</sup>

#### أنواع القياس:

تتعدد أنواع القياس المحاسبي بتعدد أدوات القياس المحاسبي المستخدم والمحاسبة تستخدم أدوات مختلفة منها:

1- القياس الكمي : وهو الذي تستخدم فيه وحدات القياس الطبيعية كالمتر والطن و الكيلو غرام للتعبير عن بعض الأحداث ويستخدم هذا القياس بالأخص في محاسبة التكاليف كأن تقاس كمية المواد المشتريات الكيلو غرام وعدد الوحدات المنتجة ومحاسبة الموارد البشرية بعدد الأفراد المتدربين في منشأة ما .

2- القياس الزمني : يتم استخدام وحدات القياس الزمني مثل يوم، شهر، ساعة كأداة للقياس المحاسبي وتستخدم بالأخص في المحاسبة التحليلية التي تقوم باستخراج النسب المالية مثل نسب معدل فترة الائتمان ومعدل فترة التخزين والتي تقاس أيضا بالأيام.

3- القياس النقدي: يتم قياس الأحداث بالنقد حيث (يعتبر النقد الوسيلة الأساسية لقياس قيمة الممتلكات والعلاقات الاقتصادية الأخرى)، ويجب التمييز هنا بين مصطلحين وهما القياس النقدي والقياس القيمة فالقياس النقدي يعبر عن التكلفة التاريخية لأصول وخصوم المشروع، أما القياس القيمة فهو استخدام أرقام قياسية للتعبير عن قيم النقد الحالية في اعداد القوائم المالية.

<sup>4</sup> مرعي عبد الحي ومحمد سمير الصبان، أصول القياس والاتصال المحاسبي، دار النهضة العربية، لبنان، 1988. ص: 75.  
<sup>5</sup> مسعود صديقي، التوحيد المحاسبي الدولي بين المأمول والموجود، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد، المركز الجامعي

بالوادي، 17-18 جانفي 2010 ص3

4- المؤشرات و النسب المالية : يتم استخدام المؤشرات والنسب و المعاملات كأداة لقياس الأحداث الاقتصادية و تستخدم بالأخص في المحاسبة التحليلية كأن تستخرج نسب معدل دوران الأصول ومعدل دوران رأس المال العامل أو نسبة التداول إلى آخره من النسب.<sup>6</sup>

### عملية القياس المحاسبي:

1- الخاصية محل القياس حيث ينصب هذا على خاصة لشيء معين والذي قد يكون التعدد النقدي لشيء معين حدث من الأحداث الاقتصادية للمشروع كمبيعات أو ربحه مثلا.

2- مقياس مناسب للخاصة محل القياس حيث إذ كان التعدد النقدي للربح مثلا هو الخاصة محل القياس، فالمقياس المستخدم حينئذ هو مقياس للقيمة. أما إذا كانت طاقته الإنتاجية هي الخاصة محل القياس، فالمقياس المستخدم في هذه الحالة هو مقياس للطاقة كعدد الوحدات المنتجة في الساعة الواحدة مثلا.

3- وحدة القياس المميز، والتي تكون للخاصة محل القياس لشيء معين وبذلك لا يكفي فقط تحديد نوع وحدة المقياس المناسب لعملية القياس، ولا بد من تحديد نوع القياس.

4- الشخص القائم لعملية القياس، والذي يعتبر من أهم عناصر القياس في عملية، لأن نتائج عملية القياس تختلف باختلاف القائمين بها خصوصا في حالة عدم توفر المقاييس الموضوعية<sup>7</sup>

### أساليب القياس:

تشتمل هذه الأساليب على مجموعة من الأساليب القياسية المتبعة في عملية القياس المحاسبي وهي كآتي:

1-أساليب قياس أساسية ممثلة أو مباشرة: والتي تحدد نتيجة عملية القياس المحاسبي ممثلة بقيمة الخاصة محل القياس مباشرة، وذلك دون الحاجة الى ما يعرف بعملية الاحتساب وعلى ضرورة توفر علاقة رياضية بين الخواص محل القياس وتعتبر عملية التنبؤ المحاسبي من أهم الوسائل وأساليب القياس الأساسية أو المباشرة.

2- أساليب القياس المشتقة: إذا ازداد اعتماد المحاسب على الأساليب المشتقة في القياس بعد تزايد أهمية عملية تشغيل البيانات المحاسبة بمدخلاتها ومخرجاتها تعتمد على عملية التحليل التي لا يمكن إنجازها بدون عملية الاحتساب. أما في مجالات القياس عامة والقياس خاصة تعتبر القياسات الأولية أو المباشرة بمثابة المدخلات للأساليب المشتقة أو غير المشتقة أو غير المباشرة.

3- أساليب التحكمية: والتي توجد قواعد موضوعية فيها تحكم أساليب القياس غير المباشرة، حيث تكون أساليب القياس التحكمية تنقتر إلى مثل هذه القواعد مما يجعلها عرضة لأثار التميز الناتج عن التقديرات والأحكام الشخصية للقائمين بعملية القياس.<sup>8</sup>

<sup>6</sup> إبراهيم خليل حيدر السعدي، مشكلات القياس المحاسبي الناجمة عن التضخم وأثرها على استبدال الأصول، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد 21، جامعة فيلادلفيا، الأردن، 2009، ص 09

<sup>7</sup> عطا الله السيد، النظريات المحاسبية المالية، الطبعة 01 دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 197 و 200

<sup>8</sup> عطا الله السيد، مرجع سبق ذكره، ص 182

### المطلب الثالث: الإفصاح والقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري

#### الإفصاح عن رأس المال الفكري

يعتمد الإفصاح عن رأس المال الفكري على نتائج مرحلة القياس، وهو على رغم أهميته إلا أنه لا يمكن فعليا الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري في القوائم المالية، نظرا للإطار التقليدي للمحاسبة المالية الذي يعتمد بشكل كبير على المعلومات المالية، مقابل قلة الاعتماد على المعلومات غير المالية، لذلك نجد في الفترة الأخيرة توجه كبير نحو إدارة رأس المال الفكري لأن المتعاملين مع المنظمة أصبحوا يطالبونها بنوع مختلف من المعلومات.

#### 1- أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري

تعتبر القوائم المالية وسيلة تظهر من خلال المنظمة كل ما تملكه بقيمته الحقيقية، ومن بين النقاط التي تبرز أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري في هذه القوائم ما يلي:

- يعتبر الإفصاح أداة لإدارة المعرفة الداخلية في المنظمة، كما أنه أداة لإدارة الكفاءات التي تحتاجها إدارة المعرفة.
- يحسن العلاقات مع أصحاب المصالح، فهو يزيد الشفافية التي تسمح بتعزيز مكانه وسمعة المنظمة.
- تطوير المنظمة من خلال تطوير كفاءاتها بالتدريب والتعليم المستمر.
- يؤدي إلى تحسين بناء التقارير المالية، وإضافة إلى قياس الأصول غير الملموسة والتقرير عنها.

مما سبق أن أهمية الإفصاح تكمن في تلك المعلومات التي يقدمها ويستفيد منها كل المتعاملين مع المنظمة، مما يؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار<sup>9</sup>.

#### 2- طرق الإفصاح عن رأس مال الفكري

تتعدد طرق الإفصاح والتقرير عن رأس مال المعرفي(الفكري)، من أهم هذه الطرق:

مدخل القوائم الإضافية: وفي ظل هذا المدخل يتم إعداد القوائم المالية التقليدية كما يتم إعداد قوائم إضافية تتضمن معلومات غير مالية، ومع الإشارة إلى عناصر رأس المال المعرفي التي لم يتم رسملتها بسبب عدم التأكد من المنافع المستقبلية المرتبطة بهذه العناصر، وتساعد هذه القوائم متخذي القرارات في تقييم رأس المال المعرفي بالمنظمة، واتخاذ ما قد يترتب على هذا التقييم من قرارات.

مدخل القيمة الحالية: وفي ظل هذا المدخل يتم التقييم باستخدام القيمة السوقية للمنظمة ناقصا قيمتها الدفترية لتحديد رأس المال المعرفي للمنظمة.

مدخل مركب: وفي ظل هذا المدخل يتم قياس رأس المال المعرفي على أساس القيمة السوقية للمنظمة ناقصا قيمتها الدفترية لتحديد رأس المال المعرفي للمنظمة، وفي نفس الوقت يتم تقييم رأس المال المعرفي داخليا بواسطة المنظمة وفقا للقوائم المالية التقليدية بحيث يتم التقرير فقط بالقوائم المالية عن القيم التي يمكن الاعتماد، وما عدا ذلك يكون ضمن قوائم

<sup>9</sup> فرحاتي لوبيزة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة -دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة" تنة"- أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016

إضافية حيث أن أساس السوق يعد أفضل وسيلة لاحتواء التقلبات الكبيرة التي تتسم بها عناصر رأس المال المعرفي، إلا أنه هناك عدد من عناصر رأس المال المعرفي لا يتم تداولها بالسوق.<sup>10</sup>

### 3- أشكال الإفصاح عن رأس المال الفكري:

يمكن التقرير والإفصاح عن مختلف المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري في:<sup>11</sup>

1- تقرير مجلس الإدارة الموجه إلى الجمعية العمومية للمساهمين: ويتضمن هذا التقرير بيانات عن إنفاق على رأس المال الفكري خلال الفترة المالية الحالية، إضافة إلى معلومات حول الكفاءات الأكثر تأثيراً على نشاط المنظمة، ومعلومات أخرى حول دوران العمل

2- طرق تقليدية: وذلك في قوائم مالية مدمجة، أو منفصلة عن القوائم المالية التقليدية، ويمكن تمييز الأشكال التالية:

- عرض المعلومات الخاصة بالاستثمارات في الأصول غير الملموسة ضمن قائمة الاستثمارات المعنوية، حيث يدرج فيها الإنفاق على الاستثمارات المعنوية بشكل منفصل ضمن قائمة الدخل، وخاصة في المنظمات التي تستخدم أساليب التكنولوجيا المتقدم، ويمكن أن تعرض قائمة الدخل هذه النفقات بشكل مقارن مع السنوات الماضية، إضافة إلى تفصيل حول طبيعة هذه النفقات والظروف التي نشأت فيها وغيرها من المعلومات، التي تهم مستخدمي القوائم المالية.

- عرض المعلومات المتعلقة بالاستثمار في رأس المال الفكري على شكل قوائم مالية مبدئية غير خاضعة لمراجعة المراجع الخارجي للمنظمة، وتعد هذه الأخيرة القوائم استناد إلى مبادئ المحاسبة الخاصة بمحاسبة رأس المال البشري.

- إدماج الاستثمارات المالية في رأس المال الفكري ضمن القوائم المالية التقليدية المنشورة التي يراجعها المراجع الخارجي للمنظمة وفق المبادئ المحاسبية المعمول بها، ويتم وفق هذه الطريقة برسمة الاستثمارات في رأس المال الفكري، وتحديد العمر الإنتاجي المتوقع لها، واستفادها على مدى هذا العمر.

### قياس رأس المال الفكري

أصبحت منظمات اليوم تهتم بالأصول غير الملموسة، وواجهت عدة تحديات في عملية قياسه، لأنها أدركت أهمية العائد من ورائه، ودقة تحديده للقيمة السوقية للمنظمة، إضافة إلى دعم المزايا التنافسية لها، وهي دائماً تسعى إلى تطوير أساليب وطرق القياس لرأس المال الفكري، لكن على الرغم من ذلك لم يتم الاتفاق على نماذج موحدة للقياس.

### 1- أهمية قياس رأس المال الفكري:

تنطلق أهمية قياس رأس المال الفكري ابتداء من الحاجة الملحة لتطوير معايير توظيف في حساب قيمة المبادرات المعرفية لإقناع الإدارة والمالكين بمبررات الاهتمام بها والإنفاق عليها. وتتبقى أهمية قياس رأس المال الفكري من حقيقة مفادها ظهور علامات الهرم والشيخوخة على نموذج العصر الصناعي واستبداله ببطاء بنموذج آخر يطلق عليه عصر المعرفة ولكن على الرغم من هذا التبدل، إلا أن الكثير من المديرين مازال يعمل وفقاً لافتراضات النموذج الصناعي، وأن

<sup>10</sup> محمد بوزينة أمنة، متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس مال الفكري وأثره على القوائم المالية للمنظمات، الشلف، 13-14 ديسمبر

2011، ص11

<sup>11</sup> فرحاتي لوزينة مرجع سابق ذكره ص 120/121

تلك الافتراضات قد تجسدت في التفسيرات المستندة إلى الموجودات الملموسة ودورها في تحويل المادي للمدخلات إلى مخرجات تامة الصنع بقيمة أكبر من أجل خلق الثروة مهملين تماما دور الموجودات المعرفية في تحقيق ذلك، أن استمرار المؤسسات الصناعية ومديريها باعتماد افتراضات نموذج العصر الصناعي في العصر الحديث المستند إلى المعرفة يمكن أن يقود تلك المؤسسات إلى الانتحار، لأن هندسة المعرفة العكسية تمكن المنافسين من إنتاج العمليات نفسها بسهولة كونها صناعات مكرسة لإنتاج منتجات نمطية، وأن مكوناتها تستند إلى معايير مشتركة محدودة ومعروفة ولذلك فرضت هذه الحقيقة على المؤسسات الصناعية التي تريد أن تزدهر أن تطبق إطرار عمل تقر بأن رأس المال الفكري يعد موجودا رئيسا يستخدم لتحقيق التميز<sup>12</sup>.

### 2- طرق القياس عن رأس المال الفكري:

على الرغم من اختلاف طرق رأس المال الفكري سواء من وجهة النظر الإدارية أم من وجهة النظر المحاسبية الا أنه انه لايد من تحديد المسار الذي يتم اعتماده محاسبيا لتقييم هذه الأصول. فقد أشار (Stewart (1997 إلى إمكانية إسناد البيانات المتعلقة بنسب المبيعات المتحققة عن بيع منتجات جديدة إلى إجمالي مبيعات الشركة على مدى خمس سنوات، كما أشار إلى أن أبسط طرق قياس رأس المال الفكري هو قياس الفارق بين القيمة السوقية والقيمة الاسمية الدفترية للشركة حيث تمثل القيمة الدفترية مجموع الأصول والأموال السائلة والبنوك مطروحا منها الديون، أما القيم السوقية لأي شركة فهي القيمة الكلية لأسهمها، وعادة غالبا ما تكون القيمة السوقية لأي شركة أعلى من القيمة الاسمية، وهذا يفسر لنا لماذا يدفع الناس أكثر بكثير من القيمة الحقيقية للأصول الثابتة لأي شركة، وأشار إلى أن السبب في ذلك هو رأس المال الفكري، فقيمة أسهم شركة مايكروسوفت مثلا ليست مبنية على قيمة مصانعها أو مبانيها فقط أيضا بل على قيمة قدرتها على تطوير منتجاتها، والتحكم في معايير وتقنيات وبرمجيات الحاسبات الشخصية، وتكوين أحلاف مع شركات أخرى، وخلص إلى أن اتساع الفارق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية هو دليل على أن الشركة أكثر ثراء بفكرها وذكائها ومعارفها، وأقل اعتمادا على أصولها المادية التي يمكن شرائها بسهولة إذا توفر رأس المال الفكري.<sup>13</sup>

### 3- مشاكل القياس عن رأس المال الفكري:

- عدم وجود أسواق مناسبة لتحديد أسعار بعض عناصر رأس المال الفكري مثل رضا العملاء.
- عناصر رأس المال المعرفي متناقضة في طبيعتها، فمنها ما ترتفع قيمته بالاستخدام ومنها العكس.
- زيادة درجة عدم التأكد للمنافع المتوقعة مما يترتب عليه احتمال ارتفاع قيم عناصر رأس المال الفكري أو انخفاضها إلى الصفر في لحظة ما مثل براءة الاختراع.
- عند قياس عناصر رأس المال الفكري في ظل مؤشرات الميزانية التقليدية يجعله يقدم فقط قيم في لحظة معينة، وهذا لا يتفق مع طبيعة عناصر رأس المال الفكري الدينامية.
- صعوبة توحيد المقاييس لعناصر رأس المال المعرفي بجميع المنظمات بسبب اختلاف أشكال رأس المال المعرفي وخصوصية وذاتية بعض عناصره من منظمة لآخر.

<sup>12</sup> سعد علي العنزي، أحمد علي صالح، ادارة رأس المال الفكري في منظمات الاعمال، عمان الاردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، لاردن، ص274

<sup>13</sup> Stewart, Thmas A., 1997, Intellectual Capital, The New Wealth of organization, Currency & Doubleday, New Yourk, p201.

- عدم وجود علاقة سببية مباشرة بين تكلفة عناصر رأس المال المعرفي والمنافع الناتجة، نظرا لأن قيمة هذه العنصر تتمثل في استخدامها وليس في تكلفتها، بمعنى أنه قد تكون تكلفة العنصر ضئيلة ولكنها تستخدم بشكل مكثف، أو أن هذا الاستخدام يعد سببا مباشرا أو غير مباشر لتوليد قيمة كبيرة لا تتناسب مع تكلفة .
- قد لا تكمن الصعوبة في قياس رأس المال المعرفي في ظل مؤشرات الميزانية التقليدية يجعله يقدم فقط قيم في لحظة معينة وهذا لا يتفق مع الطبيعة الديناميكية لعناصر رأس المال المعرفي.

### المبحث الثاني: راس المال الفكري

في ظل التطورات الحاصلة في عالمنا المعاصر، أصبحت المعرفة من القضايا التنافسية ذات التأثير المباشر على المؤسسات، التي تتعامل بالأفكار، العلاقات، الاتصالات وتناجر بالخدمات المالية والاستشارية وغيرها، المدفوعة بعامل التكنولوجيا، وكما قد تكون هذه المعرفة من الأمور التنافسية المهمة، وغير المباشرة لجميع المؤسسات التي تحاول أن تميز نفسها في أساليب خدمة الزبائن، فمن الآن وصاعدا تكون المؤسسة الناجحة هي التي تتميز بالمهارات العالية في استقطاب، جذب، تطوير وتدريب العاملين الذين يستطيعون العمل في المستويات العالمية التي تسعى لخدمة الزبائن المحتملين والجدد، وتنتهز الفرص في مجال التكنولوجيا وعليه فالتحدي القادم الذي سيواجه المؤسسات هو مدى قدرتها على إيجاد رأس المال الفكري ( العاملين ذوي الموهبة والمهارات المتنوعة) ، بنائه، استثماره والمحافظة عليه . من هنا تم تقسيم هذا الفصل على النحو التالي:

- مفهوم واهمية راس المال الفكري
- مكونات ومتطلبات راس المال الفكري
- خصائص وادوار راس المال الفكري

### المطلب الأول: مفهوم واهمية راس المال الفكري

#### مفهوم راس المال الفكري:

في عصر المعرفة لم تعد المؤسسة تهتم بأصولها المادية فقط، بل بأصولها غير المادية وبنفس القدر أو أكثر باعتبارها صمام الأمان لها .

بدأ استخدام مصطلح رأس المال الفكري بشكل صريح في الكتابات المحاسبية و الإدارية في عقد التسعينات من القرن الماضي، وكما كان يعتقد (Boints (2000) فان هذا المفهوم أصبح يكسب أهمية أوسع مع بداية الألفية الثالثة كعنصر رئيسي لخلق الثروة المستقبلية للمؤسسة وبقائها لرأس المال الفكري مصطلحات مرادفة كثيرة: الأصول غير المادية أو الأصول المعنوية غير الملموسة، الأصول الفكرية و الأصول المعرفية، كما يمكن إن ينظر له كمخزون كلي لرأس المال أو الحقوق المبنية على المعرفة، و التي تمتلكها المؤسسة، و يمثل أيضا الناتج النهائي لعملية تحويل المعرفة، أو المعرفة ظهر نتيجة الانتقال من القوة العضلية إلى القوة ذاتها، و التي تحول إلى ملكية أو أصول فكرية للمؤسسة العقلية كمصدر لتحقيق الميزة التنافسية<sup>14</sup>.

<sup>14</sup>د.عبد الله علي، قياس راس المال الفكري ، أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر ص 03 .

وأيضاً هو الموهبة والمهارات والمعرفة التقنية والعلاقات، وكذلك الماكنات التي تجسدها، والممكن استخدامها لخلق الثروة" يشير هذا التعريف إلى أن رأس المال الفكري هو المعرفة (المهارات، الخبرات، والتعليم المتراكم في العنصر البشري) التي يمكن تحويلها إلى قيمة<sup>15</sup>.

وقد عرف بعض الباحثون رأس المال الفكري كما يلي:

- عرف Brooking رأس المال الفكري بأنه "الأصول غير الملموسة التي تمكن المنظمة من أداء وظيفتها".
- وعرفه Stewart بأنه "حزمة من المعرفة المفيدة والمعلومات والحقوق الفكرية التي نشأت نتيجة الانتقال من اقتصاديات الأعمال إلى اقتصاديات المعرفة".
- وعرفت شركة skandia وهي من أكبر الشركات العالمية في مجال الخدمات المالية والتأمينية رأس المال الفكري بأنه "المعرفة والخبرة والتكنولوجيا المملوكة للشركة بالإضافة إلى علاقاتها مع العملاء وجميع المهارات المهنية التي توفر للشركة ميزة تنافسية متواصلة".
- وعرفه Williams بأنه "القيمة المعززة والمدعمة لأصول المنظمة والتي غالباً ما يكون لها طبيعة غير ملموسة".
- وعرفه Pablos De بأنه قيمة غير ملموسة تعزز قدرة المنظمة على توليد الأرباح في الوقت الحاضر وفي المستقبل".
- أما Kanan & Aulbur فقد عرفا رأس المال الفكري بأنه موارد فكرية تم تشكيلها والسيطرة عليها وتفعيلها من أجل توليد أصول إضافية فكرية كالمعرفة والمعلومات والملكية الفكرية وهي أصول يمكن استخدامها في توليد الثروة".<sup>16</sup>

ومن المفاهيم السابقة لرأس المال الفكري يستخلص الباحث النتائج التالية :

- أن رأس المال الفكري وما يقابله من أصول فكرية ما هو إلا مجموعة من الأصول غير الملموسة .
- أن الأساس في تكوين رأس المال الفكري وما يقابله من أصول فكرية يرجع إلى المعرفة والإبداع وقدرة المنظمة على التعامل مع الآخرين .
- أن رأس المال الفكري وما يقابله من أصول فكرية يمثل أحد مصادر دعم القدرة التنافسية للمنظمة في ظل بيئة تنافسية شرسة.
- أن المعرفة والخبرة والتكنولوجيا المملوكة للمنظمة فضلاً عن مهارات عاملها وعلاقتها بعملائها ومورديها هي الأساس في تكوين رأس المال الفكري.

15 الاستاذ الدكتور عبد الناصر نور والدكتور ظاهر القشي، رأس المال الفكري: الأهمية، والقياس، والإفصاح دراسة فكرية، من وجهات نظر متعددة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا/ الاردن الدكتور جهاد قراقيش جامعة الاسراء الخاصة/ الأردن 2010.

16 د. محمد بن عبدالله العبيشي، أستاذ المحاسبة المشارك بكلية الاقتصاد والإدارة، جامعة القصيم 2011م/1432هـ ص 247-248.

- أن رأس المال الفكري قد نشأ نتيجة انتقال المنظمات من الاقتصاديات المعتمدة على كثافة رأس المال إلى الاقتصاديات المعتمدة على كثافة العمل والتكنولوجيا والمعرفة.
  - أن رأس المال الفكري يتضمن أصول بشرية وأصول هيكلية بالإضافة إلى أصول العلاقات التي تولدت داخلياً نتيجة مجهودات المنظمة.
  - يرى الباحث أن رأس المال الفكري يمكن تعريفه بأنه مجموعة من الأصول المعرفية غير الملموسة التي تعمل كمنظومة متكاملة بهدف خلق قيمة إضافية للمنظمة وتعزيز قدرتها التنافسية.
- ❖ التمييز بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي (التقليدي):<sup>17</sup>

لابد من تمييزه عن رأس المال المادي (التقليدي)، فهذا الأخير يعني الموارد التي تظهر في ميزانية المنظمة كالعقارات والتجهيزات والمخزونات، وفيما يلي الجدول يوضح طبيعة الاختلاف بين كل من رأس المال الفكري والمادي:

الجدول رقم 1.1: يوضح مقارنة بين رأس المال الفكري والمادي

البيان	راس المال المادي	راس المال الفكري
الميزة الأساسية	مادي ملموس	غير ملموس
موقع التواجد	ضمن البيئة الداخلية للشركات	في عقول العاملين بالشركة
النماذج المماثلة	الآلات، المعدات، المباني	أفكار الافراد ذو المعارف والخبرات
القيمة	متناقصة بالاندثار	متزايدة بالابتكار
نمط تكوين الثروة	بالاستخدام المادي	بالابتكار
المستخدمون له	العمل الفصلي	العمل المعرفي
العمر	له عمر انتاجي وتناقص بالطاقة	له عمر مع تزايد القدرات الإبداعية
الواقع	يتوقف عند حدوث المشاكل	يتوقف عند حلول المشاكل
الوظيفة	يعبر عن احداث	يعبر عن عمليات
الزمن	يرتكز على الماضي فقط	يتوجه نحو المستقبل
المحتوى	هو تكلفة	هو قيمة
الطبيعة	نقدي	غير مالي
الديمومة	وقتي	مستمر
الاستعمال	ينقص ويستهلك	يزيد بالاستعمال
تشكيلات القيمة	يرتبط بسلسلة القيمة	يرتبط بشبكات القيمة
النوعية/الكمية	كمي	نوعي

<sup>17</sup>الخفاف هيثم قاسم ، المعالجات المحاسبية لمشاكل القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، العراق، 2006 ، ص 156.

المصدر: الخفاف هيثم قاسم، المعالجات المحاسبية لمشاكل القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، العراق، 2006 ، ص 156.

### أهمية رأس المال الفكري:

ان ما يميز القرن الحادي والعشرون هو ظهور قوة المعرفة، التي تعتبر عاملا مهما يعطي المنظمة القدرة على الاستمرارية وامتلاك القدرة التنافسية، وعليه بدأت المنظمات والحكومات تولي موضوع بناء قاعدة للمعرفة الأهمية التي تستحقها، وضرورة امتلاكها ومعرفة وكيفية إدارتها، وما ينتج عن ذلك هو رأس المال الفكري، وعلى المنظمة أن تدرك جيدا كيفية امتلاك وإدارة وقياس رأس المال الفكري.<sup>18</sup>

- يساعد في خلق معارف جديدة.
- يساعد في زيادة كفاءة استخدام الاصول ويحقق إنتاجية أعلى وخدمة أفضل للزبائن.
- هو أهم مصدر للربحية والدعامة التنافسية للمنظمة، وتحقيق الميزة التنافسية.
- يعتبر أساسا مهما في بناء المنظمات الذكية، وذلك من خلال توفير العقول المتميزة بذكائها وقدرتها على استثمار باقي الموارد وتسخيرها لصالح توسيع مساحة التميز لمنظماتهم.

كما حدد حازم علي بدارنه أهمية رأس المال الفكري في<sup>19</sup>:

- رأس المال الفكري هو الاستثمار الحقيقي للمعرفة والمعلومات التي لها القدرة على خدمة النظام المتكامل؛
- هو القوة العلمية القادرة على الابداع والتغيير والتجديد؛
- هو المعرفة المفيدة والمهارة، والتي يمكن توظيفها والاستفادة منها في المنظمة، وهو استثمار مهم عائدته طويل الاجل ويحتاج إلى الاهتمام والرعاية.

إن الأفكار التي تأتي بها الإنسان هي تلك التي تعطي القدرة التنافسية للمنظمة أو البلد في ظل الاقتصاد المعرفي، فالمعرفة قوى علمية قادرة على إدخال التعديلات الجوهرية على كل شيء فهي محرك للإنتاج والنمو الاقتصادي .

يسهم رأس المال الفكري في زيادة القيمة السوقية للمنظمة باعتباره يمثل الثروة الحقيقية، ويلعب الدور القيادي في عملية التحسين، كما يعد الركيزة الأساسية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

ومنه نخلص أن امتلاك أدوات المعرفة وآليات تطويرها أصبح يمثل جواز مرور الأمم وانقاذها من التخلف بعد التفرغ من مفهوم رأس المال الفكري وأهميته وقبل الانتقال إلى مكوناته نعرض على أوجه الاختلاف بينه وبين رأس المال التقليدي (المادي أو المالي)، انطلاقا من حقيقة أن هذا التمييز سيفيد في إدارة وتقييم وقياس رأس المال الفكري في المنظمة

18 فرحاتي لويزة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، اطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2015/2016 ص84

19 حازم علي أحمد بدارنه ، تصورات القادة الاكاديميين في الجامعات الأردنية لأهمية رأس المال الفكري ودورهم في المحافظة عليه وتطويره ، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه في الفلسفة ، تخصص أصول التربية ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن ، 2007 ، 37 ، 36 ص

المطلب الثاني: مكونات ومتطلبات رأس المال الفكري

مكونات رأس المال الفكري: 20

رغم تباين وجهات نظر الباحثين حول مفهوم رأس المال الفكري، إلا أن هناك إجماع على أنه مكون بدرجة أساسية من رأس المال البشري، الهيكلي والعلاقاتي، حيث أعطى الباحثون والمختصون في هذا المجال عدة تصنيفات لمكوناته. والجدول التالي يوضح أهم هذه التصنيفات والتقسيمات الأساسية لرأس المال الفكري في المؤسسات.

وقد اختلف الباحثون في تقسيم رأس المال الفكري خلال الفترة ما بين 1997 - 2005، إلا أنها تصب في مجرى رئيسي واحد، حيث يقسم إلى رأس مال بشري، رأس مال هيكلي ورأس مال علاقتي. مع الاختلاف الجزئي في قسم رأس المال الهيكلي، أين قام أدفنسون ومايلون 1997 بتجزئته إلى رأس مال التطوير والتجديد ورأس مال عملياتي، وكما جزئه مور وآخرون 2004 إلى بنية تحتية وملكية فكرية.

و نجد ان المكونات الرئيسية لـ رأس المال الفكري هي رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي ورأس المال العلاقتي، متفقة مع تقسيمات الجدول (توماس ستيوارت 1997، مايو 2000، جوان روس 2000)، لأنها تجمع كل المكونات الأخرى الموردة في التعاريف الأخرى.

الجدول رقم 2.1: يوضح تقسيم مكونات رأس المال الفكري حسب التسلسل الزمني

الباحث	مكونات رأس المال الفكري	الأمثلة
توماس ستيوارت 1997	رأس المال البشري؛ رأس المال الهيكلي؛ رأس المال الزبوني.	الأفراد، الفرق، القيادة، الهياكل، الأنظمة، براءات الاختراع، قواعد البيانات، العقود، الولاء والعلامات
ادفنسون ومايلون 1997	رأس المال البشري؛ رأس المال الزبوني؛ رأس المال التجديد والتطوير؛ رأس المال العملياتي.	مهارات، خبرات، معارف العاملين . العلاقات مع الزبائن، الموردون، العقود .مشروعات البحث والتطوير، المنتجات الجديدة .التكنولوجيا والدراية الفنية.
كارل سفسي 1997	الهيكل الداخلي؛ الهيكل الخارجي؛ الهيكل البشري.	الأنظمة والعمليات، نماذج الأعمال، قواعد البيانات .التحالفات، العلاقات مع الزبائن، الموردين، الشركاء، المستثمرين الاستراتيجيين، السمعة والتميز . القدرات، المعارف، الخبرات الفردية والجماعية والقدرات على حل المشكلات.

<sup>3</sup> دلال عجالي ، إدارة رأس المال الفكري كمدخل لدعم وتحسين تنافسية شركات التأمين، أطروحة دكتوراه جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي - 2017/2016 ص21

مايو 2000	رأس المال البشري؛ رأس المال التنظيمي؛ رأس المال العلاقتي.	لقدرة الفردية، الخبرة، الحكمة، القيادة والدافعية. الأنظمة، قواعد البيانات وثقافة المؤسسة. العلاقة مع الزبائن، رضا الزبون ووفائه وصورة المؤسسة.
جوان روس 2000	الموارد البشرية الموارد التنظيمية الموارد المرتبطة بالعلاقات	لمعرفية، الوظيفة السلوكية، قدرات إنشاء القيمة. الروتين التنظيمي، العمليات والمعلومات، البرمجيات والهياكل. العلاقات مع الزبائن، الموردون والحكومة.
مور واخرون 2004	الموارد البشرية الموارد العلاقات البنية التحتية الملكية الفكرية	لخبرات، القدرات على حل المشاكل، الإبداع، المهارات الريادية والإدارية. العلامات التجارية، الزبائن وقنوات التوزيع. الأساليب الفنية، العمليات والتكنولوجيا. الأسرار التجارية وحقوق التصميم.
هامرتين وفان ديرمير 2005	المستوى الأول: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي ورأس المال العلاقتي. المستوى الثاني: موارد وأنشطة غير ملموسة .	الموارد اللاملموسة: الأصول (العلامة، البراءات، التراخيص)+المهارات(التنظيم، الفرق). الأنشطة اللاملموسة: البحث والتطوير، التدريب، التخطيط والتسويق
راوية حسن 2005	الأصول البشرية (رأس المال البشري). الأصول الفكرية رأس المال الهيكلي الملكية الفكرية رأس المال العلاقات.	المعرفة المحفوظة مثل: المهارات، الإبداع والخبرة المعرفة المستقلة مثل: الخطط والتصميمات الهندسية، برامج الحاسب الآلي . الثقافة، النماذج التنظيمية، العمليات والإجراءات . براءات الاختراع، العلامات التجارية، حقوق الاستثمار، المواهب الخاصة بالنشر، المؤتمرات.

المصدر: دلال عجالي ، إدارة رأس المال الفكري كمدخل لدعم وتحسين تنافسية شركات التأمين، أطروحة دكتوراه جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي - 2016/2017 ص21.

من خلال الجدول رقم 02 يتضح لنا أن رأس المال الفكري يتكون من ثلاثة عناصر أساسية، وهي: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية ورأس المال الزبائني(العلائقي)، والتي سوف نستعرضها بنوع من التفصيل في الفقرات التالية:

### 1-رأس المال البشري:

#### مفهوم رأس المال البشري:<sup>21</sup>

ويقصد برأس المال البشري "قيمة الموارد البشرية المتاحة للمنظمة، محسوبة بقدر ما أنفق عليها من 3تعليم وتدريب ورعاية ورعاية اجتماعية وثقافية، وفرص للتعليم الذاتي على وقت المنظمة.

ويمكننا القول أن رأس المال البشري هو مجموعة الخبرات والمهارات والمعرفة التي يمتلكها الأفراد العاملون، والتي من خلالها يتم تلبية حاجيات الزبائن وحل مشاكلهم، وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة.

#### مكونات رأس المال البشري:

يتكون رأس المال البشري حسب (Lothgren) من المكونات التالية:

- الابتكار: ويقصد به المقدرة على تقديم حلول جديدة بدلا من استخدام الأساليب التقليدية بشكل مستمر .
- المقدرة (الكفاءة التخصصية): وهي عبارة عن المستوى التعليمي والخبرة التي يمتلكها العاملين، فضلا عن المعرفة المستخدمة لأداء الأعمال بشكل فعال.
- المقدرة الاجتماعية: وهي القدرة على التعامل والاقتران مع الآخرين، وهي ضرورية لتعاون الأفراد في المنظمة لتحقيق الأداء المرغوب فيه.

### 2-رأس المال الهيكلية:

#### مفهوم رأس المال الهيكلية:<sup>22</sup>

رأس المال الهيكلية هو عبارة عن كل ما يدعم رأس المال البشري حيث يتمثل رأس المال الهيكلية في "المعرفة التي يتم اكتسابها والاحتفاظ بها في هياكل وأنظمة وإجراءات". كما أنه يتمثل في "نظام وهيكل المنظمة، فامتلاك المنظمة لمثل هذا النوع من رأس المال الفكري يمكنها من توفير 3بيئة أعمال ملائمة وقادرة على استخدام رأس المال البشري والاستفادة من أقصى طاقاته."

21مصطفى رجب علي شعبان، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال- دراسة حالة، رسالة ماجستير إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص50

22الزهرة برييش، دور رأس المال الفكري في تحقيق ميزة التنافسية للمؤسسة، مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2012/2013

### مكونات رأس المال الهيكلي: 23

- رأس المال الابتكاري: هو عبارة عن تقديم تشكيلة جديدة من عناصر الإنتاج الأساسية، والعناصر ذات العلاقة بنظام الإنتاج بالمنظمة، ويمكن التعبير عنه ب: براءات الاختراع والابتكار والاكتشاف، وتأخذ شكل امتياز يمنح لمن يدعي توصله لأي اختراع اعترافاً بحقه فيما اخترعه.
- رأس مال العمليات: وهو المعرفة المتصلة بعمليات المنظمة، ويمكن التعبير عنه بنظم المعلومات وقواعد البيانات وشبكات التوزيع.

### 3- رأس مال العلاقات:

### مفهوم رأس مال العلاقات: 24

يمكن القول أن رأس مال العلاقات يعكس طبيعة العلاقات التي تربط المؤسسة بعملائها ومورديها ومنافسيها، أو أي طرف آخر يساعد في تطوير وتحويل الفكرة إلى منتج أو خدمة. لذلك هناك من عرف رأس مال العلاقات بأنه "يمثل العملاء والموردين والشركاء وأصحاب المصلحة الخارجيين الآخرين". كما عُرف أيضاً بأنه "القيمة التي يفرزها مستوى رضا الزبائن وولائهم والموردين والجهات الخارجية الأخرى وما استطاعت الشركة من بنائه من علاقات متميزة مع هذه الأطراف".

### مكونات رأس مال العلاقات: 25

ويتضمن ما يلي: التعويضات، حصة السوق، رضا العميل، أسماء الشركات، قنوات التوزيع، اتفاقيات التراخيص، العقود المفضلة، اتفاقيات الامتياز ومعايير الجودة.

ويمكن القول ان رأس المال العلاقتي يبين العلاقات بين المؤسسة وأطراف أخرى ذات مصلحة مشتركة وذلك لتحقيق أهدافها.

### متطلبات رأس المال الفكري:

أن رأس المال الفكري يعد مصدر الإبداع و الابتكار فالموجودات الفكرية تحتاجها منظمات اليوم الساعية للبقاء والازدهار وعليه لا بد من بناء رأس مال فكري للفوز على الأمد البعيد فالقاعدة الفكرية هي مصدر التنافس المستقبلي للمنظمات المعاصرة. إذ يشير (Brown) أنه الطريقة الأفضل للارتقاء بالمنظمة إلى مستوى إمكانياتها وقدراتها الحقيقية كما لا توجد طريقة واحدة ممكن إتباعها من قبل المنظمات لبناء رأس المال الفكري بل هناك عدة طرق تستطيع المنظمة من خلالها جذب العقول المقتدرة وتحفيزهم لخلق المعرفة بشكل أفضل، ومن ضمن هذه الطرق نذكر:

23 حسناوي بلبال، دور رأس المال الفكري في تحسين الاداء المستدام للمؤسسة ، مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس سطيف 01 ،

2014/2013 ص 28

24 الزهرة بربيش ، مرجع سابق

25 أسامة عبد المنعم وعبد الوهاب المطارنة، رأس المال الفكري وأثره على الإبداع والتفوق المؤسسي في الشركات الصناعية الأردنية، أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، العدد 06 ، ص 96 ، 2009.

- إنشاء أقطاب صناعية من خلال عمليات دمج ودية في بعض منظمات الأعمال؛<sup>26</sup>
- إنشاء إطار معرفي من خلال تهيئة الأرضية المناسبة في مجال تكنولوجيا المعلومات؛
- وجود جامعات ومراكز بحوث رائدة مرتبطة بالقطاعات الاقتصادية المحورية، مع التعاون بين القطاع العام والخاص؛
- إيمان الإدارة العليا للمنظمة بأن العصر الحالي هو عصر معرفي؛
- التركيز على العناصر والمكونات الأساسية لرأس المال الفكري؛
- التركيز على حسن إدارة المورد المعرفي، الموجود أصلاً قبل تشتيت الجهود في اقتناء أصول معرفية إضافية، قد لا تقوى المؤسسة على الاستفادة منها؛
- قدرة تشخيص هوية الأصول المعرفية الحقيقية؛
- بذل جهود كبيرة لإنشاء المعرفة الذاتية، أو تكوين الرأس المال الفكري الخاص بالمؤسسة.

### المطلب الثالث: خصائص وادوار رأس المال الفكري

#### خصائص الرأس المال الفكري:

تتصف موارد رأس المال الفكري بخصائص تميزها عن الموارد النقدية والمالية وتجعلها تتصرف بطريقة تختلف عنها، وبالتالي يجب أن تسير بطريقة تتلاءم مع خصائصها. حيث يتميز رأس المال الفكري بمجموعة من الخصائص، أهمها (هاني السعيد، 2008، ص 25-2):<sup>27</sup>

- يتسم رأس المال الفكري بالاستقلالية في الفكر والعمل؛
- يمثل أصلاً غير ملموس، حيث يتمثل أساساً في المعرفة التي يمكن تحويلها إلى أرباح؛
- يتفاعل رأس المال الفكري بشكل أكثر إيجابية في المناخ الإداري المتسم باللامركزية في اتخاذ القرار؛
- يتواجد في كافة المستويات الإدارية ولكن بدرجات متفاوتة؛
- صعوبة فصل الأصول الفكرية عن بعضها البعض؛
- صعوبة وضع بعض الأصول الفكرية تحت سيطرة المؤسسات؛
- صعوبة قياس وتقييم العديد من الأصول الفكرية؛
- يمثل أحد عوامل الإنتاج التي تدعم المركز التنافسي للمؤسسات؛
- وجود تكامل بين الأنظمة الفرعية المكونة للأصول الفكرية، الموارد البشرية، الهيكلية والعلاقاتية.

<sup>26</sup> محمد حباينة، دور رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة-دراسة مقارنة بين اتصالات الجزائر وأوراسكوم تيليكوم الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البلدة، الجزائر، 2007، ص42.

<sup>27</sup> دلال عجالي، مرجع سابق

كما حدد أيمن عبد الفتاح (2010) مجموعة خصائص رأس المال الفكري على النحو التالي<sup>28</sup>:

1. الخصائص التنظيمية، وترتبط ببيئة المنظمة التي تتضمن
  - تواجد رأس المال الفكري في جميع المستويات الإستراتيجية الإدارية.
  - المرونة في نوعية الهياكل والتي تساعد على التجديد المستمر من خلال الأفراد.
  - البعد عن المركزية الإدارية بشكل كبير .
2. الخصائص المهنية، وترتبط بممارسة العناصر البشرية داخل التنظيم والتي تتضمن:
  - امتلاك العديد من المهارات المهنية النادرة والخبرات المتراكمة بحيث يكون من الصعب استبدالهم؛
  - التمتع بدرجة تعلم تنظيمي عالية.
3. الخصائص السلوكية والشخصية، وترتبط بالعنصر البشري وبنائه الذاتي وتتضمن:
  - يميل رأس المال الفكري على تحمل المخاطرة في بدء العمل بدرجة كبيرة، والإقدام على الأعمال والأنشطة المجهولة التي تتسم بعدم التأكد .
  - الاستفادة من خبرات الآخرين، ومبادرته بتقديم الأفكار والمقترحات البناءة (الانفتاح على الخبرة).

بالإضافة الى ما سبق يتميز رأس المال الفكري بخصائص عدة تحدد مدى إمكانية الإفصاح المحاسبي عنه في القوائم المالية، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:<sup>29</sup>

- إمكانية التحكم فيه بواسطة المنظمة ومن ثم الحصول على المنافع الاقتصادية المستقبلية والتي تكون مقتصرة على المنظمة حيث تصعب الاستفادة منه بواسطة المنظمات الأخرى.
- لا يمكن فصل رأس المال الفكري عن المنظمة لأنه يندمج في أصولها.
- صعوبة تحديد قيمته، كما أن منافعه المستقبلية معظمها غير مؤكدة مقارنة مع الأصول المادية.
- كلما ازداد استخدام رأس المال الفكري زادت قيمته نتيجة لزيادة الخبرة والمهارة الخاصة للعاملين.
- الدرجة العالية من عدم تماثل المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري بين كل من إدارة المنظمة وأصحاب المصالح الآخرين، ومن أهمهم المستثمرين.
- وجود مشاكل تتعلق بفصله وصعوبة تحديد ما إذا كان قد تمت المحافظة عليه أو صيانته، أو سوف يتم استبداله تدريجياً.
- مكن إدراج بعض عناصر رأس المال الفكري في الحسابات المالية الختامية مثل براءات الاختراع والعلامات التجارية، في حين أن بعض العناصر الأخرى لا يمكن إدراجها في الحسابات الختامية مثل سمعة المنظمة والروح المعنوية لدى العاملين.

<sup>28</sup>فرحاتي لويذة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، اطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2016/2015 ص87

<sup>29</sup>إبراهيم سماسم ، دراسة تحليلية لبيان مدى ملاءمة المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري وتأثيرها على القيمة السوقية للوحدات المدرجة أسهمها في بورصة الأوراق المالية المصرية /دراسة ميدانية /مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة ، جامعة بني سويف 2006، العدد الثالث ،ص 58.

- المخاطر المرتبطة برأس المال الفكري مقارنة بالأصول المادية التي تنشأ نتيجة وجود فاصل زمني بين الاستثمار فيه، وبين التدفقات النقدية الواضحة المرتبطة به، فكلما ارتفعت درجة عدم التأكد بالنسبة للمنافع الاقتصادية المستقبلية زادت صعوبة تقدير وتوقيت حجم تلك المنافع.

### أدوار رأس المال الفكري:

تبحث كل المنظمات عن تحصيل قيمة مضافة من رأسمالها الفكري، وعليها أن تفكر بأن دور رأس المال الفكري هو تجميع الإيرادات فقط، بل إن هناك مجالات وأدوار أخرى يمكن الاهتمام بها من أجل خلق القيمة المضافة، وهذه الأدوار حددها (2000) Sellivan & Harrison بأنها تتمثل في<sup>30</sup>:

### الأدوار الدفاعية وتشمل:

- حماية المنتجات والخدمات المتولدة من إبداعات رأس المال الفكري للمنظمة،
- حماية حرية التصميم والإبداع،
- تخفيف حدة الصراعات وتجنب الشكاوى ورفع الدعاوى.

### الأدوار الهجومية وتشمل :

- توليد العائد، عن طريق: المنتجات والخدمات الحاصلة عن إبداعات رأس المال الفكري، الملكية الفكرية للمنظمة، الموجودات الفكرية للمنظمة، حماية حرية التصميم والإبداع، تخفيف حدة الصراعات وتجنب الشكاوى ورفع الدعاوى.
- ابتكار مقاييس للأسواق الجديدة والخدمات والمنتجات الجديدة.
- تهيئة منافذ لاختراق تكنولوجيا المنافسين.
- تحديد آليات النفاذ إلى الأسواق الجديدة.
- صياغة إستراتيجية تعوق دخول المنافسين الجدد.

ويمكن انتقال رأس المال الفكري من الأدوار الهجومية إلى الأدوار الدفاعية والعكس صحيح وهذا الانتقال يكون محسوب وعن سابق دراية وليس انتقال عشوائي.

<sup>30</sup> عمر أحمد همشري ، إدارة المعرفة الطريق إلى التميز و الريادة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 ، ص 258،257.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنذكر عدة دراسات سابقة محلية وأجنبية حول موضوع الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكذلك الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وسيتم عرض الدراسات كما يلي:

### المطلب الأول: الدراسات الوطنية

1- فرحاتي لويزة (2016)<sup>31</sup>

هدفت هذه الدراسة الى التأكد من وجود العلاقة والأثر بين رأس المال الفكري الممثل بمكوناته (البشري، الهيكلي، الزبوني) وبين الميزة التنافسية. وتحديد العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي حاولت من خلاله وصف وتقييم رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاسمنت - عين التوتة - اعتمدت في معالجة الإطار النظري للبحث على مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات والمقالات وأبحاث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية، كما أنها اعتمدت على الاستبيان الذي صمم من طرفها وقامت بتطويره بالاعتماد على العديد من الاستبيانات الموجودة في الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها. المجتمع المستهدف هو إدارات شركة الاسمنت عين التوتة - باتنة - والبالغ عددهم 120 إطارا. حيث قامت الطالبة باختيار عينة عشوائية، تقدر ب 90 إطارا.

### نتائج الدراسة:

- رأس المال الفكري هو الركيزة الأساسية لتحقيق نجاح المنظمات.
- رأس المال الحقيقي الذي تحوز عليه المنظمات ليس رأس المال المادي بل رأس المال الفكري والذي يتمثل بالدرجة الأولى في المعرفة التي يمكن تحويلها إلى قيمة مضافة عن طريق الاستثمار الناجح في الطاقات والكفاءات البشرية.
- الفرق بين القيمة الاسمية للمنظمة والقيمة الدفترية لها يتمثل في رأس المال الفكري الذي تحوز عليه، وهو مصدر التفوق التنافسي والميزة التنافسية لها.
- رأس المال البشري المتمثل في المهارات والكفاءات المتوفرة لدى الأفراد يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، وهذا يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- رأس المال الزبوني يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.
- رأس المال الهيكلي المتمثل يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

<sup>31</sup> فرحاتي لويزة دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة (دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة -باتنة- ) أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر -بسكرة-

2- زلماط مريم (2017)<sup>32</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على راس المال الفكري ودوره في استمرارية وخلق القيمة داخل المؤسسة الجزائرية حيث اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم، ولهذه الدراسة قد تم اختيار اربعة مؤسسات عمومية وخاصة والمتمثلة في ENIE، SAMPO CMA، شركة عزوز ومجمع حسناوي مجتمعا للبحث محاولة اظهار وتحليل الواقع الحالي للأصول الفكرية التي تمثل القوة الخفية التي تضمن بقاء واستمرارية المؤسسة كما أنها تعتبر من أهم المحددات التنافسية للمؤسسة.

### نتائج الدراسة:

- يمكن قياس راس المال الفكري عن طريق الفرق بين قيمة المؤسسة السوقية عن قيمتها الدفترية وبالتالي القيمة الدفترية هي مجموع الأصول الثابتة او المادية للمؤسسة، أما القيمة السوقية فهي القيمة الكلية لأسهمها.
  - يمكن للمنظمة ان تحسن عملية ادارة راس المال الفكري من خلال اكتشاف المعرفة الضمنية لدى موظفيها وتحويلها إلى معرفة صريحة متاحة للآخرين، وبالتالي يمكن تعظيم راس المال الفكري من خلال تنظيم المعرفة وتخزينها وتنفيذها وتحويلها إلى ارباح.
  - ان ادارة المعرفة أحد الآليات المستخدمة في راس المال الفكري، كما انها تمثل عملية تفاعلية تسعى المؤسسة من خلالها خلق وزيادة ما تملكه من راس المال الفكري.
  - ان ظهور اقتصاد المعرفة هو السبب الرئيسي الذي دفع المنظمات إلى الاهتمام براس المال الفكري والاستثمار في الأصول غير ملموسة واعتباره اسلوبا استراتيجيا مهما لضمان بقاءها ونموها، وتعزيز المنظمة في بيئة تنافسية.
  - ضرورة الاقتناع بأهمية راس المال الفكري كخيار استراتيجي للمؤسسة للوصول إلى أهدافها، وكأداة تسييرية ضرورية لتحقيق الميزة التنافسية والتميز بمنتجاتها وخدماتها، فلنجاح راس المال الفكري وليكون أكثر فعالية يجب على الادارة العليا ان تعطي اولوية لهذا المفهوم وتأييده له وتقديمه الدعم الكافي لنجاح تطبيق راس المال الفكري والمحافظة على الكفاءات وتخصيص ميزانية جيدة للبحث والتطوير، ومشاركة العمال في عملية اتخاذ القرار، وتحسن العالقات مع العملاء والزبائن.
- 3- دلال عجالي (2017)<sup>33</sup>

تبرز أهمية الدراسة من خلال تحليل متغيراتها، ضرورة إدارة رأس المال الفكري في المؤسسات، الحاجة الماسة لمؤسسات التأمين في الاقتصاد وتنافسياتها. وترجع هذه الأهمية أساسا إلى الدور الذي تلعبه مؤسسات التأمين في الجزائر في حماية الموارد (عناصر الإنتاج) ونسبة الولوج، إضافة إلى أهمية إدارة رأس المال الفكري في تحقيق النجاح وخلق المزايا التنافسية الدائمة لمؤسسات التأمين الجزائرية، التي تنشط في إطار اقتصاد المعرفة.

<sup>32</sup> زلماط مريم دور راس المال الفكري في استمرارية المؤسسة (دراسة حالة ببعض المؤسسات بولاية سيدي بلعباس مؤسسة عزوز، مجمع

حسناوي ENIE, CMA ) أطروحة دكتوراه جامعة أوبكر بلقايد تلمسان

<sup>33</sup> دلال عجالي إدارة رأس المال الفكري كمدخل لدعم وتحسين تنافسية شركات التأمين (دراسة ميدانية على مؤسسات التأمين بالجزائر)

أطروحة دكتوراه جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

ويظهر المنهج الوصفي من خلال وصف قطاع التأمين بالجزائر والتعريف بالمؤسسات القائمة به. كما تم الاستعانة بالاستبيان، تحليل المحتوى، تحليل الإحصائيات اعتمادا على برنامج SPSS .

### نتائج الدراسة:

- إن رأس المال الفكري هو مفهوم شامل للمعرفة، حيث يتكون من معارف رأس المال البشري، المعارف المتواجدة في رأس المال الهيكلي والمعارف المتواجدة في رأس المال العلاقتي.
- إن إدارة رأس المال الفكري تقوم على أساس جمع كل المعارف المتواجدة في مكوناته لخلق القيمة خلال مرحلة إدارة تلك المعارف، استخراج تلك القيمة خلال مرحلة إدارة الابتكار ثم تعظيم القيمة.
- لم تصل مؤسسات التأمين الجزائرية إلى مستوى عال لاستغلال وسائل تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ قرارات إدارة الملكية الفكرية ولا لوضع طرق ونماذج علمية فعالة لصنع قرارات خاصة بالملكية الفكرية والتي تعتبر جد هامة في تعظيم القيمة بهذه المؤسسات.
- لا تعمل مؤسسات التأمين الجزائرية على تشجيع عملية تبادل المعرفة بصورة كبيرة بين الموظفين ذوي الخبرة، حيث تتم هذه العملية بطريقة عشوائية وحسب درجة التفاهم بين الموظفين والاتفاق فيما بينهم.

### 4- مفتاح بوحنة (2018)<sup>34</sup>

تهدف الدراسة إلى تحليل أثر رأس المال البشري على الأداء المالي للمؤسسات البترولية بصفة عامة وشركة سوناطراك بصفة خاصة. ولقد اعتمدت الدراسة على جملة من المؤشرات الخاصة بقياس رأس المال البشري وممثلة في (المعرفة، المهارات والقدرات، فريق العمل، معنويات العاملين إضافة إلى الخبرة العلمية) وقد اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات مؤسسة سوناطراك ناحية حوض بركاوي، في الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى غاية سنة 2017، بالإضافة إلى استبيان تضمن أسئلة متعلقة بثلاثة محاور تصب في فكرة فرضيات الدراسة وقد تم توزيعه على مستوى ولاية ورقلة، بحيث أجريت الدراسة على عينة من فروع شركة سوناطراك حوض بركاوي، و اعتمدت في تحليل بيانات الاستبيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، برنامج معالج الجداول Excel واختبار الفرضيات تحليل الانحدار البسيط.

### نتائج الدراسة:

- هناك اتفاق عند مستوى المعنوية في تطبيق لرأس المال البشري من مختلف أفراد عينة الدراسة في المديرية الجهوية لناحية حوض بركاوي محل الدراسة، وبالتالي ساهم رأس المال البشري في تعظيم ربحية شركة سوناطراك حيث لعب دورا كبيرا في تحسين المردودية.
- ساهمت المهارات للعمال في تحسين اداء المؤسسات وهذا بفضل التكوين المستمر للعمال في شركة سوناطراك.

<sup>34</sup> مفتاح بوحنة أثر رأس المال البشري على الأداء المالي للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة سوناطراك حوض بركاوي ورقلة) ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- توجد علاقة ارتباطية وقوية بين مختلف أبعاد رأس المال البشري في المديرية الجهوية لناحية حوض بركاوي محل الدراسة، حيث ساهمت المعارف وخبرات العمال في تحسين أداء مؤسسة سوناطراك وهذا يعكس سياسة شركة سوناطراك للاهتمام بالخبرات.

- تبين لنا أن وجود كل من المعرفة ومعنويات العالية إضافة إلى العمل كفريق من العناصر المهمة التي لها دور أساسي في تحقيق الأداء المالي في المديرية الجهوية لناحية حوض بركاوي محل الدراسة.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

#### الدراسات الأجنبية العربية:

1- الأستاذ الدكتور عبد الناصر نور (2010)<sup>35</sup>

هدفت هذه الدراسة الى الاطلاع على وجهات النظر المتعددة الخاصة بكل من أهمية وقياس والافصاح عن رأس المال الفكري، وذلك باتباع منهج وصفي فكري، يساهم في تحفيز الأفكار واستخلاص الفائدة من جميع تجارب الآخرين. قام الباحث بالاطلاع على ادبيات رأس المال الفكري، والخوض في وجهات النظر المتعددة، العالمية منها والعربية، والمتمثلة بدراسات حديثة بالموضوع، وقام باستخلاص اهم نتائج تلك وجهات النظر ومن ثم تداولها فكريا والخروج بعدد من النتائج

#### نتائج الدراسة:

- يرتكز مفهوم رأس المال الفكري على أهمية الانسان، وباعتباره أهم مورد لجميع نواحي الحياة بشكل عام وللمنشآت بكل أشكالها بشكل خاص.
- رغم أن الإسلام أولى المورد البشري أهمية لا يستهان بها، الا أن الدراسات الإسلامية التي تعالج هذا المورد بشكل اقتصادي تعد شحيحة جدا.
- يعتقد الباحثون بأن عملية التركيز على هذا النوع من رؤوس الأموال ما هو الا محاولة من قبل جميع الجهات لإضفاء سمعة للمؤسسة، وبالتالي قد يكون عامل مساند عند رغبت ملاك المنشأة ببيعها في السوق.
- هناك اتفاق من قبل كل الباحثين على صعوبة قياس رأس المال الفكري، وان عملية الافصاح عنه لا زالت تتم بشكل وصفي، ويعتقد الباحثون ومن وجهة نظر مهنية بعلم المحاسبة بأن الاسباب وراء هذه الصعوبات تكمن في الاسباب التالية:
  - اعتماد نظام المحاسبة على مبدأ التكلفة التاريخية يجعله عاجزا على قدرة قياس رأس المال الفكري.
  - رغم ان المورد البشري يعتبر ودون أدنى شك أهم مورد بالمنشأة، الا ان كونه مخلوق سامي كرمه الله لا يمكن امتلاكه، ولا يخضع للقوانين التي تخضع لها اصول المنشأة الاخرى، فمن الاستحالة ان يستطيع اي نظام وضعي ان يقيس هذا المورد.

<sup>35</sup> الأستاذ الدكتور عبد الناصر نور رأس المال الفكري: الأهمية، والقياس، والافصاح (دراسة فكرية، من وجهات نظر متعددة) جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا/ الأردن.

- يقف محدد التحفظ عائفا لا يستهان به امام عملية قياس رأس المال الفكري، والافصاح عنه، وذلك تخوفا من تقلبات السوق، حيث ان هذا النوع من رؤوس الاموال قد يفقد قيمته عند اي هزة اقتصادية لأي سبب كان، ومجرد ان يفقد الجمهور الثقة باي مؤسسة لأي سبب كان سيساهم بانهيائها، وبغض النظر عن حجم رأس مالها الفكري.

2- سعود جايد مشكور. (2012).<sup>36</sup>

يهدف البحث إلى قياس رأس المال الفكري في الوحدات الاقتصادية من خلال استخدام بعض النماذج الحسابية، غير المباشرة في القياس التي تتمثل في نموذج معامل القيمة الحالية للإيرادات المستقبلية المخصومة، ونموذج معامل القيمة المضافة الفكرية. فضلا عن الإفصاح المحاسبي عن قيمة رأس المال الفكري في الميزانية العمومية للوحدات الاقتصادية. الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مصداقية القوائم المالية في التعبير الحقيقي عن المركز المالي للوحدات الاقتصادية، ومن ثم خدمة المستخدمين الخارجيين في عملية اتخاذ القرارات.

استعمل الباحث المنهج التجريبي الذي يعتمد على استخدام البيانات الفعلية الرقمية المستخرجة من واقع السجلات والقوائم المالية الختامية للوحدات الاقتصادية، حيث قام باستخراج بعض القوائم المحاسبية (الميزانية العمومية وقائمة الرواتب والأجور) الخاصة بإحدى الشركات العامة (المصرف العقاري) في محافظة المثنى للسنة المالية (2012) للقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في قوائمها المالية. يتكون مجتمع البحث من الوحدات الاقتصادية العامة والمختلطة الهادفة للربح التي تطبق النظام المحاسبي الموحد المتكامل، أما عينة البحث فتتكون من الموظفين حملة شهادات البكالوريوس والدبلوم التقني في الوحدة الاقتصادية (المصرف العقاري).

### نتائج الدراسة:

- يؤدي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية دوراً جوهرياً في تعزيز جودة تلك القوائم المالية، بما يخدم مصلحة المستخدمين الخارجيين كافة في عملية اتخاذ القرارات، وهذا ما أكد عليه مجلس معايير المحاسبة المالية FASB حول عمليات الإفصاح الكافي في القوائم المالية.
- يؤدي الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري دوراً مهماً في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين بالوحدات الاقتصادية، وذلك من خلال معرفة دور كل منهم في تطوير عمل الوحدة وتحقيق أهدافها المتنوعة.
- يعد رأس المال الفكري المحرك الأساسي لكافة الأعمال والأنشطة التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية، فضال عن دوره في تحقيق أهدافها المتنوعة في زيادة طاقتها الإنتاجية وتحقيق الميزة التنافسية ومن ثم زيادة حصتها السوقية وتعظيم ربحيتها.
- لا يوجد اتفاق بين المنظمات المحاسبية الدولية والمحلية على إصدار معيار دولي خاص برأس المال الفكري بصورة عامة والموارد البشرية بصورة خاصة يختص بقياسه والإفصاح عنه في القوائم المالية الختامية.

<sup>36</sup> د. سعود جايد مشكور، القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية، جامعة المثنى كلية الإدارة والاقتصاد قسم المحاسبة.

3- مجدي مليجي عبد الكريم (2015).<sup>37</sup>

هدفت الدراسة إلى استكشاف المحددات المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (خصائص الشركة وآليات الحكومة) وتحليل أثر ذلك على الأداء المالي للشركات المصرية المسجلة. يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات التي تتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام (2011 حتى عام 2013) وقد بلغ عدد هذه الشركات حتى نهاية عام (2013) ما يعادل 183 شركة موزعة على سبعة عشر قطاعاً وقد اختار الباحث 137 شركة كعينة للدراسة، اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على القوائم المالية والإيضاحات المتممة لشركات العينة المنشورة في مواقعها الإلكترونية، وكتاب الإفصاح السنوي الصادر عن البورصة المصرية، وموقع شركة مصر لنشر المعلومات، وموقع البورصة المصرية.

### نتائج الدراسة:

- أكثر القطاعات إفصاحاً عن رأس المال الفكري في شركات العينة هي القطاعات التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا العالية مثل قطاع تكنولوجيا المعلومات.
- هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين كل من حجم الشركة، ونوع الصناعة وعمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة، وحجم مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- هناك علاقة ارتباط موجبة ولكن ليس لها دلالة معنوية بين كل من ربحية الشركة، وتركيز الملكية، واستقلال أعضاء مجلس الإدارة وجودة لجان المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- هناك علاقة ارتباط سالبة ولكن ليس لها دلالة معنوية بين درجة الرفع المالي ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري والأداء المالي للشركات المسجلة.

4- بهجت صبري مصطفى عطا الله (2017)<sup>38</sup>

تناولت الدراسة رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للصناعة المالية الإسلامية، وهدفت الدراسة إلى تحديد دور رأس المال الفكري بأبعاده المتمثلة (رأس المال البشري، رأس المال العائقات، رأس المال الهيكلي) في تحقيق الميزة التنافسية بأبعادها المتمثلة في (الجودة، الكفاءة، الإبداع، الاستجابة) للصناعة المالية الإسلامية: دراسة حالة البنوك الإسلامية في قطاع غزة، من خلال تصميم استبيان من أجل التحقق من المقاربات في الأطر النظرية للمتغير المستقل وعالجه بالمتغير التابع وهو الميزة التنافسية .

<sup>37</sup> مجدي مليجي عبد الكريم محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي: (دراسة تطبيقية على شركات مصرية) جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة

<sup>38</sup> بهجت صبري مصطفى عطا الله دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للصناعة المالية الإسلامية (دراسة حالة البنوك الإسلامية في قطاع غزة) رسالة ماجستير كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والتحليل القياسي بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي spss في اختبار الفرضيات، وتم تصميم قائمة استقصاء (استبانة) من قبل الباحث، وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الوظائف الإدارية (مدير، مراقب، رئيس قسم) في البنوك الإسلامية في قطاع غزة البالغ عددهم 84 موظف وموظفة، وتم توزيع استبانة على عينة حجمها 65 استبانة، وقد تم استرداد 57 استبانة بنسبة استرداد بلغت 87%.

### نتائج الدراسة:

- رأس المال الفكري من المفاهيم التي ظهرت في مطلع السبعينيات من القرن العشرين، ويعتبر موردا استراتيجيا يسهم في تعزيز الميزة التنافسية للصناعة المالية الإسلامية إلى جانب رأس المال المادي.
- تسهم الكفاءات البشرية في تحقيق ميزة تنافسية للصناعة المالية الإسلامية إذا كانت تتصف بمجموعة من الخصائص من بينها أن تكون هذه الكفاءات نادرة وفريدة أو مميزة مقارنة بالمنافسين الآخرين.
- لرأس المال الهيكلي دور مهم في تحقيق ميزة تنافسية للبنوك الإسلامية عن طريق تشجيع الإبداع والمشاركة لدى الأفراد، وتبني نظام معلومات فعال، وهيكل تنظيمي مناسب.
- يسهم رأس المال العلائقي في تحقيق ميزة تنافسية للبنوك الإسلامية في قطاع غزة من خلال تذليل العقبات التي تعترض علاقة البنوك مع سلطة النقد وإقامة علاقات تفاعلية مع العملاء التي تضمن لها مركزا تنافسيا مقارنة بالمنافسين من خلال اكتساب قاعدة عريضة للعملاء من جهة أخرى.
- رغم توفر مكونات رأس المال الفكري في البنوك الإسلامية في قطاع غزة إلا أنه لا يوجد منهجية واضحة تتبعها البنوك في التطبيق أو القياس ومن ثم الرقابة.

### الدراسات الأجنبية غير العربية:

1- (stev) 39 2013

استهدفت الدراسة اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الأداء المالي من خلال دراسة على عينة من 100 شركة اسبانية في عام 2010 وقد اعتمدت الدراسة في قياس الأداء المالي للشركات على معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية وصافي الربح، وصافي الربح التشغيلي، والإيرادات التشغيلية كما اعتمدت في قياس رأس المال الفكري على القيمة المضافة.

وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من صافي الربح والإيرادات التشغيلية والربح التشغيلي، في حين توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال البشري والهيكلية وكل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية.

<sup>39</sup> Stevo Janosevic , Vladimir Dzenopoljac and bontis. 2013 **Intellectual Capital and Financial Performance.**

2- (Jing Li) 40 2008

استهدفت الدراسة تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وآليات الحوكمة من خلال دراسة على عينة من 100 شركة انجليزية في عام 2005 وقد تناولت الدراسة خمس آليات للحوكمة هي: (هيكل مجلس الإدارة، هيكل الملكية، حجم لجنة المراجعة ودورية الاجتماعات لجنة المراجعة وازدواجية دور المدير التنفيذي الأول) وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من نسبة المديرين غير التنفيذيين المستقلين وحجم لجنة المراجعة، ودورية اجتماعات اللجنة، بينما توجد علاقة ارتباط سالبة مع مستوى تركيز ملكية الأسهم في حين لا توجد علاقة ارتباط مع ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول.

3- (Victor) 41 2013

استهدفت الدراسة استكشاف خصائص مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من خلال دراسة لعينة من 10 شركات نيجيرية مسجلة ومصنفة كأفضل شركات في افريقيا في عام 2012 وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين جودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وكل من استقلال مجلس الإدارة واستقلال مجلس المراجعة ونوع أعضاء المجلس (نكر/أنثى)، بينما توجد لها علاقة ارتباط معنوية مع حجم مجلس الإدارة وحجم الشركة.

4- (Nyoman) 42 2013

حاولت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري من خلال دراسة على عينة من 100 شركة ماليزية مسجلة خلال الفترة من عام 2002 حتى عام 2011 وقد توصلت الى أن الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري يتأثر بكل من حجم الشركة ونوع الصناعة وسمعة مكتب المراجعة وريحية الشركة وتركيز الملكية.

<sup>40</sup> Jing Li 2008 (Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure in UK Firms) and Business Research.

<sup>41</sup> Victor chiedu OBA 2013 (The Impact of Board Mechanism on Capital Disclosures in Nigeria) journalof Accounting and Management.

<sup>42</sup> Nyoman Wijana A P M Achsin Wirakusuma 2013 (The Voluntary Disclosure of Intellectual Capital: A Longitudinal Study From Public Firms in Indonesia ) Research Journal of Finance and Accounting.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم 3.1: يوضح المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة	عنوان الدراسة	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
الحالية	القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري	80 موظف	الوصفي التحليلي	الاستبيان	الجزائر	يمثل رأس المال البشري نقطة الارتكاز الأساسية والمؤشر المنطقي لدراسة رأس المال الفكري. إن القرارات المتعلقة برأس المال الفكري هي قرارات استراتيجية لأنها وسيلة وأداة لتحقيق أهداف المؤسسة.
<b>الدراسات الوطنية</b>						
فرحاتي لويذة 2016	دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة	120 موظف	الوصفي التحليلي	الاستبيان	الجزائر	الفرق بين القيمة الاسمية للمنظمة والقيمة الدفترية لها يتمثل في رأس المال الفكري الذي تحوز عليه، وهو مصدر التفوق التنافسي والميزة التنافسية لها.
زلمات مريم 2017	دور رأس المال الفكري في استمرارية المؤسسة	4 مؤسسات عمومية وخاصة	الوصفي التحليلي	الملاحظة المقابلة	الجزائر	ان ظهور اقتصاد المعرفة هو السبب الرئيسي الذي دفع المنظمات إلى الاهتمام برأس المال الفكري والاستثمار في الأصول غير ملموسة واعتباره اسلوبا استراتيجيا مهما لضمان بقاءها ونموها، وتعزيز المنظمة في بيئة تنافسية.
دلّال عجالي 2017	إدارة رأس المال الفكري كمدخل لدعم وتحسين تنافسية شركات التأمين	بعض مؤسسات التأمين في الجزائر	الوصفي التحليلي	الاستبيان	الجزائر	لا تعمل مؤسسات التأمين الجزائرية على تشجيع عملية تبادل المعرفة بصورة كبيرة بين الموظفين ذوي الخبرة، حيث تتم هذه العملية بطريقة عشوائية وحسب درجة التفاهم بين الموظفين والاتفاق فيما بينهم.
مفتاح بوحنّة 2018	أثر رأس المال البشري على الأداء المالي للمؤسسة	شركة سوناطراك (بركاوي)	تحليلي	الملاحظة الاستبيان	الجزائر	ساهمت المهارات للعمال في تحسين اداء المؤسسات وهذا بفضل التكوين المستمر للعمال في شركة سوناطراك.
<b>الدراسات الأجنبية العربية</b>						
عبد الناصر نور 2010	راس المال الفكري	/	وصفي	الملاحظة	الاردن	يعتقد الباحثون بأن عملية التركيز على هذا النوع من رؤوس الأموال ما هو الا محاولة من قبل جميع الجهات لإضفاء سمعه للمؤسسة، وبالتالي قد يكون عامل مساند عند رغبت ملاك المنشأة ببيعها في السوق.
سعود جايد مشكور 2012	القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في	حملة شهادات البكالوريوس	التجريبي	الملاحظة	العراق	لا يوجد اتفاق بين المنظمات المحاسبية الدولية والمحلية على إصدار معيار دولي خاص برأس المال الفكري بصورة عامة والموارد البشرية بصورة

خاصة يختص بقياسه والإفصاح عنه في القوائم المالية الختامية.				والدبلوم التقني في (المصرف العقاري).	القوائم المالية للوحدات الاقتصادية	
هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين كل من حجم الشركة، ونوع الصناعة وعمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة، وحجم مجلس الإدارة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس امال الفكري.	مصر	الملاحظة	التحليلي	137 شركة مصرية	محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي	مجدي عبد الكريم 2015
تسهم الكفاءات البشرية في تحقيق ميزة تنافسية للصناعة المالية الإسلامية إذا كانت تتصف بمجموعة من الخصائص من بينها أن تكون هذه الكفاءات نادرة وفريدة أو مميزة مقارنة بالمنافسين الآخرين.	فلسطين	الاستبيان	وصفي تحليلي	84 موظف	دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للصناعة المالية الإسلامية	بهجة صبري 2017
<b>الدراسات الأجنبية غير العربية</b>						
عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من صافي الربح والايادات التشغيلية والربح التشغيلي، في حين توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال البشري والهيكلية وكل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية	اسبانيا	الملاحظة	تحليلي	100 شركة اسبانية	Intellectual Capital and Financial Performance	Stevo 2013
وجود علاقة ارتباط موجبة بين مستوى الإفصاح عن راس المال الفكري وكل من نسبة المديرين غير التنفيذيين المستقلين وحجم لجنة المراجعة، ودورية اجتماعات اللجنة، بينما توجد علاقة ارتباط سالبة مع مستوى تركيز ملكية الأسهم في حين لا توجد علاقة ارتباط مع ازدواجية دور المدير التنفيذي الأول	انجلترا	الملاحظة	تحليلي	100 شركة انجليزية	Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure in UK Firms	Jing Li 2008
عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين جودة الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري وكل من استقلال مجلس الإدارة واستقلال مجلس المراجعة ونوع أعضاء المجلس (نكر/أنثى)، بينما توجد لها علاقة ارتباط معنوية مع حجم مجلس الإدارة وحجم الشركة	نيجيريا	الملاحظة	تحليلي	10 شركات نيجيرية	The Impact of Board Mechanism on Capital Disclosures in Nigeria	Victor 2013
توصلت الى أن الإفصاح الاختياري عن راس المال الفكري يتأثر بكل من حجم الشركة ونوع الصناعة وسمعة مكتب المراجعة وربحية الشركة وتركيز الملكية	ماليزيا	الملاحظة	تحليلي	100 شركة ماليزية	The Voluntary Disclosure of Intellectual Capital	Nyoman 2013

المصدر: من اعداد الطلبة

### خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال هذا الفصل إلى أن الإفصاح والقياس المحاسبي عن قيمة رأس المال الفكري، وما يقابله من أصول فكرية باعتبار من الخطوات الأساسية في وضع نظام معلومات محاسبي لرأس المال الفكري، والذي له دور فعال في تحديد المعلومات ذات المنفعة لمتخذي القرار، كما تساعد في توفير البيانات اللازمة لتخطيط مكوناته والرقابة عليها لأغراض دعم الميزة التنافسية، فهو يعد من الضروريات لتطوير محتوى القوائم والتقارير المالية، وعلى الرغم من الصعوبة التي تكتنف عملية القياس والإفصاح فإن هناك العيد من الطرق والمحاولات التي قام بها الباحثون، ومنظمات للقياس والإفصاح عن هذه القيمة كما أدركت الإدارة المعاصرة طبيعة التحولات التي غيرت من واقع نظام الأعمال، وتجهت شدة المنافسة وتأثيرات التقنية المتسارعة التطور في تغيير مواقف المنظمات، ومن أهم هذه التحولات الاهتمام المتزايد بالأصول المعرفية في تحديد القيمة الحقيقية للمنظمات، الأمر الذي جعل رأس المال الفكري من أهم الموارد للإدارة المعاصرة لتحقيق أهداف المنظمات، وعليه يمكن توضيح أهم النتائج المستخلصة على النحو التالي:

- يمثل رأس المال الفكري قيمة المنظمة الممثلة في الأصول غير الملموسة، ويعتبر رأس المال الفكري أكثر أهمية من رأس المال المالي وباقي عناصر الإنتاج الأخرى.
- من أهم مكونات رأس المال الفكري نجد: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، ورأس المال العلاقتي.
- أصبح يمثل رأس المال الفكري في ظل الاقتصاد الجديد القائم على المعرفة أهم مصدر للميزة التنافسية، والأصل الأكثر قيمة، وعامل الإنتاج الأكثر أهمية.

# الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

### تمهيد:

بعد استعراضنا في الفصل للإطار النظري لرأس المال الفكري، من خلال الإفصاح والقياس المحاسبي للراس المال الفكري ثم التطرق لتعريفه ومكوناته وأهميته ومن ثم الدراسات السابقة له ومقارنتها بالدراسة الحالية. سوف نحاول في هذا الفصل المخصص للدراسة التطبيقية التأكد من صحة الفرضيات التي وضعناها في مستهل، بحثنا حيث سنقف من خلاله على الإجابة على الفرضيات المطروحة، وسنتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية :

المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة.

المبحث الثاني: توصيف مجتمع الدراسة.

المبحث الثالث: تحليل نتائج وفرضيات الدراسة.

## المبحث الأول: تحليل بيانات الدراسة

تعتبر الدراسة الميدانية اسقاطا لما جاء الجانب النظري للبحث، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون بناء إطار منهجي لها يسمح بتحديد وتنظيم المعلومات التي يجب الحصول عليها بهدف الوصول إلى استخلاص نتائج ميدانية تقود إلى التأكد من صحة الفرضيات الموضوعية من عدمها، وسنتطرق في هذا المبحث إلى توضيح منهجية الدراسة وتحليل بياناتها.

### المطلب الأول: منهجية الدراسة ومصادر جمع البيانات

**منهج الدراسة:** بناء على طبيعة الموضوع والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسة، فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي نحاول من خلاله وصف وتقييم نموذج الإفصاح والقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري لا في المؤسسات الاقتصادية، حيث يهدف المنهج الوصفي التحليلي في الواقع.

**مصادر الدراسة:** تم الاعتماد على الاستبيان الذي صمم من طرف الطلبة وقمنا بتطويره بالاعتماد على العديد من الاستبيانات الموجودة في الدراسات السابقة المحلية والاجنبية التي اعتمدنا عليها.

### المطلب الثاني: تحليل البيانات

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة من مجموع المؤسسات الاقتصادية، وقد تم اخذ حالة بعض المؤسسات الاقتصادية العمومية منها أو الخاصة وذات نشاطات مختلفة، أين تم توزيع أكبر عدد ممكن من الاستمارات لمختلف إطارات المؤسسة (أفراد الإدارة العليا والوسطى) قدر الإمكان للوصول إلى نتائج دقيقة، حيث حاولنا توزيع الاستمارات في المؤسسات الا ان بعض المؤسسات رفضت استلام عدد من الاستمارات او كاملة.

**إداة الدراسة:** قمنا باختيار عينة عشوائية تقدر ب80 موظف وتم استرجاع 64 نسخة منها أي بنسبة تقدر ب 80% استمارة قابلة للتحليل الاحصائي من العينة المختارة.

#### جدول رقم 1.2: يوضح الاستبيانات الموزعة، المسترجعة، الغير مسترجعة

استبيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات غير المسترجعة
الكثروني	40	40	0
ورقي	40	24	16
المجموع	80	64	16

المصدر: من اعداد الطلبة

#### جدول رقم 2.2: يوضح درجات لكارث

الفئات	موافق	محايد	غير موافق
الاورزان النسبية	1	2	3

المصدر: من اعداد الطلبة

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

واعتمادا على ما تقدم فإن قيم الأوساط الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها وفقا للمعادلة التالية: طول الفئة = (القيمة العليا - القيمة الدنيا) / عدد المستويات

$$\text{اذن طول الفئة} = 3 / (1-3) = 0.66$$

وبذلك يكون:

$$\text{المستوى الضعيف: } 1 + 0.66 = 1.66 \text{ (من } 01 - 1.66).$$

$$\text{المستوى المتوسط: } 1.67 + 0.66 = 2.33 \text{ (من } 1.67 - 2.33)$$

$$\text{المستوى القوي: من } 2.34 - 3$$

وبالتالي يكون توزيع استجابة الافراد حسب الفئات التالية:

### جدول رقم 3.2: يوضح درجة الاتجاه

الفئات	الحالات	الاتجاه
1-1.66	غير موافق	درجة ضعيفة
1.67-2.33	محايد	درجة متوسطة
2.34-3	موافق	درجة قوية

المصدر: من اعداد الطلبة

تحليل معدل الثبات:

### جدول رقم 4.2: يوضح معامل الثبات

معامل الثبات الفاكرونباخ	المحاور	رقم المحاور
0.812	مجموع المحاور	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ أن معامل الثبات لإجمالي المحاور كان بقيمة 0.812 الذي يعتبر جيدا في الدراسة كونه يفوق 0.7، وهذا ما يعبر على صدق استجابات الباحثين.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: استعمال الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات اللازمة، والاستبيان هو مجموعة من الأسئلة أو العبارات يتم تصميمها على نحو معين من أجل جمع البيانات الضرورية، بهدف إنجاز أهداف دراسة معينة بحيث تمت الاستفادة من الخلفية النظرية في صياغة هذه الأسئلة أو العبارات مع مراعاة تغطية الأسئلة لفرضيات البحث وقد تم إعداد الاستبيان وفق المراحل التالية:

• الاستبيان الإلكتروني: يمكن اعتبار الاستبيان الإلكتروني بمثابة نظام برمجي كامل، مع قائمة بالمتطلبات التي يجب أن يفي بها البرنامج. يحدد هذا النهج لكيفية تصميم الاستبيان واختباره. يتعلق أحد أبعاد هذا النهج بهدف الاستبيان وطبقته المفاهيمية؛ يشمل الآخر التطبيق التقني للمعلومات وأدوات نظام البرمجيات. بفضل التطور التكنولوجي، يمكن إجراء بعض جوانب مرحلة المعالجة للمسح خلال المراحل السابقة، مثل جمع البيانات. يشير مصطلح "بمساعدة الكمبيوتر" إلى مرحلة التصميم ومرحلة جمع البيانات. يرتبط هذا المصطلح أيضا بجانب آخر من التصميم، ألا وهو مسألة من يدير تطبيق البرنامج في مرحلة إدخال البيانات. يؤثر تحديد ما إذا كان المستفتي هو المستخدم أو القائم بإجراء المقابلة على المراحل التحضيرية للاستبيان. أيضا، يعتمد إكمال النماذج عبر الإنترنت بنجاح على الوصول إلى الشبكة العامة، بينما يجب أن يكون المستفتي مزودًا بنظام كمبيوتر محلي.

• الاستبيان الورقي: هي وثيقة ورقية تحتوي على مجموعة من الأسئلة المكتوبة، والجمل متعلقة بموضوع الدراسة، منظمة بأسلوب ملائم ومنطقي، ليتم توزيعها على أفراد العينة المستهدفة وتعبئتها من قبلهم للوصول على بيانات حول مشكلة ما أو ظاهرة معينة

إطار الدراسة: يتمثل إطار الدراسة فيما يلي:

1- الإطار المكاني: تم تطبيق الدراسة على المؤسسات الاقتصادية سواء الخاصة أو العامة وبمختلف أنواعها ومجال نشاطها.

2- الإطار الزمني: انطلقت الدراسة من بداية شهر أبريل 2022 وإلى غاية نهاية شهر ماي 2022.

3- المجال البشري (الفئة المستهدفة): لقد اقتصرت هذه الدراسة على أفراد الإدارة العليا والوسطى (المدير ونوابه، رؤساء الأقسام، رؤساء المصالح) مجموعة من المؤسسات الاقتصادية.

المبحث الثاني: توصيف مجتمع الدراسة.

المطلب الأول: تحليل خصائص عينة الدراسة

تطرقنا في تحليل عينات الدراسة الخاصة بالاستبيان الى اعتماد التكرارات والنسب المئوية والدوائر النسبية فيما يخص الجنس، السن، المؤهل الدراسي، الخبرة في الوظيفة.

1- من حيث الجنس:

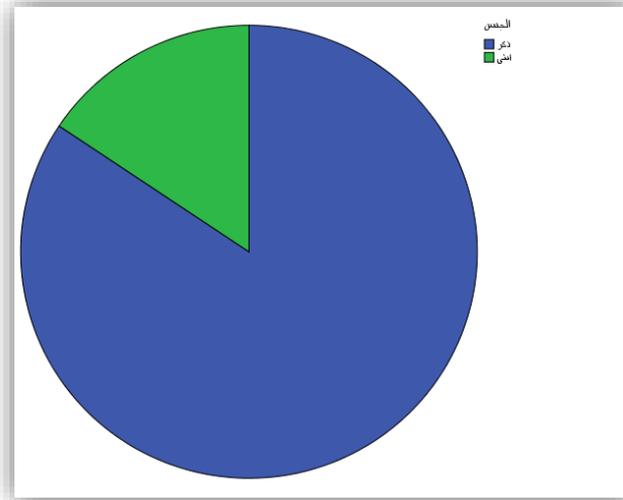
الجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة من حيث الجنس:

جدول رقم 5.2: توزيع افراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبية
ذكر	54	84.4
انثى	10	15.6
المجموع	64	100

المصدر: من مخرجات برنامج spss

رسم بياني رقم 1.2: يوضح توزيع افراد العينة من حيث الجنس



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول توزيع أفراد القيمة بين ذكور وإناث حيث كان تكرار الذكور 54 مفردة بنسبة 84.4% وتكرار إناث ب 10 مفردة بنسبة تكرار 15.6% والرسم البياني الموالي يوضح نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة.

2- من حيث السن:

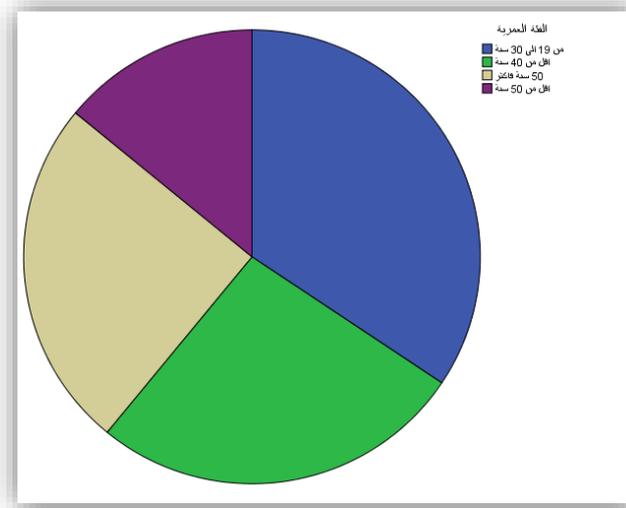
الجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة من حيث السن:

جدول رقم 6.2: توزيع افراد العينة من حيث السن

النسبة	التكرار	السن
34.4	22	من 19 الى 30 سنة
26.6	17	اقل من 40 سنة
25	16	اقل من 50 سنة
14.1	9	50 سنة فأكثر
100	64	المجموع

المصدر: من مخرجات برنامج spss

رسم بياني رقم 2.2: يوضح توزيع افراد العينة من حيث السن



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أكبر نسبة من الفئة الاولى (من 19 الى 30 سنة) بتكرار 34.4 مفردة بنسبة تكرار 22% ثم الفئة الثانية (أقل من 40 سنة) بتكرار 17 مفردة بنسبة 26.6% ثم الفئة الثالثة (أقل من 50 سنة) بتكرار 16 مفردة بنسبة 25% ثم الفئة الأخيرة (50 سنة فأكثر) بتكرار 9 مفردة بنسبة 14.1%. ومنه يمكن القول ان معظم أفراد العينة يتراوح سنهم بين 19 الى 30 سنة. والرسم البياني يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير السن.

3- من حيث المؤهل الدراسي:

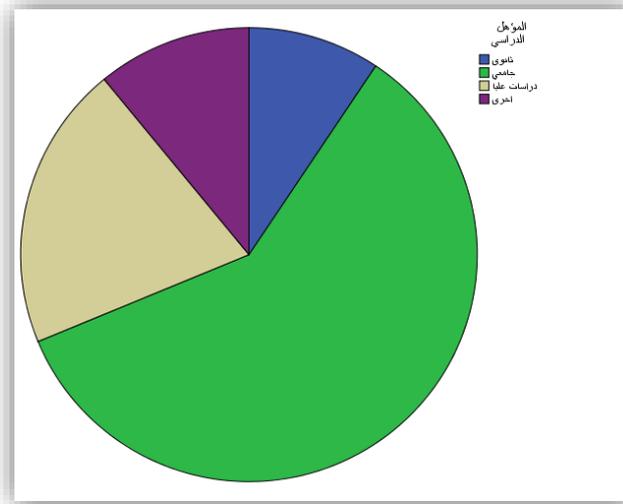
الجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة من حيث المؤهل الدراسي:

جدول رقم 7.2: توزيع افراد العينة من حيث المؤهل الدراسي

النسبة	التكرار	المؤهل الدراسي
0	0	المتوسط
9.4	6	الثانوي
59.4	38	الجامعي
20.3	13	دراسات عليا
10.9	7	اخرى
100	64	المجموع

المصدر: من مخرجات برنامج spss

رسم بياني رقم 3.2: يوضح توزيع افراد العينة من حيث المؤهل الدراسي



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

يوضح كل من الجدول والرسم البياني ان افراد العينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي موزعين على الشكل التالي: أكبر توزيع من حيث المؤهل الدراسي كان أفراد المستوى الجامعي بتكرار 38 مفردة بنسبة 59.4% أما ثاني أكبر توزيع فكان مستوى الدراسات العليا بتكرار 13 مفردة بنسبة 20.3% ومن ثم دراسات اخرى بتكرار 7 مفردة بنسبة 10.9%، ويليه المستوى الثانوي بتكرار 6 مفردة بنسبة 9.4% وفي الخير مستوى المتوسط بتكرار 0 مفردة وبنسبة 0%.

4- من حيث الخبرة الوظيفية:

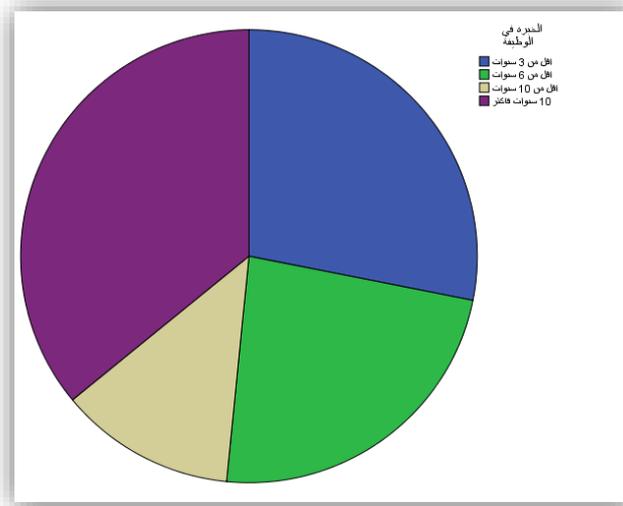
الجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة من حيث الخبرة الوظيفية:

جدول رقم 8.2: توزيع افراد العينة من حيث الخبرة الوظيفية

النسبة	التكرار	الخبرة الوظيفية
28.1	18	أقل من 3 سنوات
23.4	15	أقل من 6 سنوات
12.5	8	أقل من 10 سنوات
35.9	23	10 سنوات فأكثر
100	64	المجموع

المصدر: من مخرجات برنامج spss

رسم بياني رقم 4.2: يوضح توزيع افراد العينة من حيث الخبرة الوظيفية:



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من خلال كل من الجدول والرسم البياني نلاحظ أن توزيع العينة من حيث سنوات الخبرة موزع كالتالي: جاءت في المرتبة الأولى الفئة (10 سنوات فأكثر) بتكرار 23 مفردة بنسبة 35.9% بعدها تأتي الفئة (أقل من 3 سنوات) بتكرار 18 مفردة بنسبة 28.1% ثم تليها فئة (أقل من 6 سنوات) بتكرار 15 مفردة بنسبة 23.4% وفي الأخير الفئة (أقل من 10 سنوات) بتكرار 8 مفردة بنسبة 12.5% ومن خلال هاذ التحليل نلاحظ تواجد خبرة بين افراد العينة باعتبار ان أكبر عينة هي التي تضم ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات.

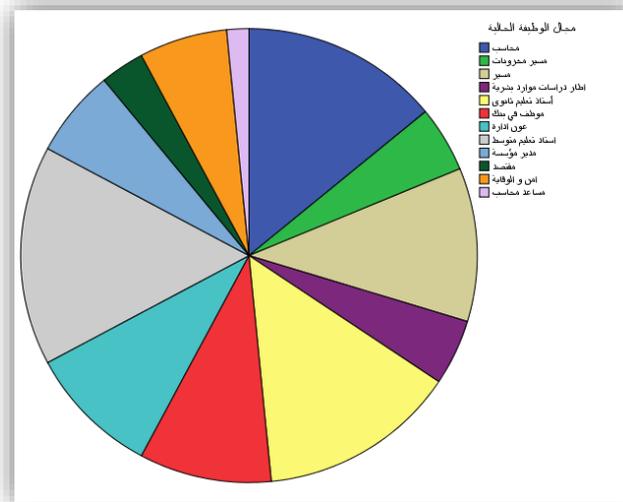
5- من حيث مجال الوظيفة: الجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة من حيث مجال الوظيفة:

جدول رقم 9.2: توزيع افراد العينة من حيث مجال الوظيفة

النسبة	التكرار	مجال الوظيفة
14.1	9	محاسب
4.7	3	مسير مخزونات
10.9	7	مسير
4.7	3	إطار دراسات موارد بشرية
14.1	9	أستاذ تعليم ثانوي
9.4	6	موظف في بنك
9.4	6	عون إدارة
15.6	10	استاد تعليم متوسط
6.3	4	مدير مؤسسة
3.1	2	مقتصد
6.3	4	امن والوقاية
1.6	1	مساعد محاسب
100	64	المجموع

المصدر: من مخرجات برنامج spss

رسم بياني رقم 5.2: يوضح توزيع افراد العينة من حيث مجال الوظيفة:



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول أعلاه.

من الجدول والرسم البياني نميز أن أغلب أفراد العينة مستوى استاذ تعليم متوسط بتكرار 10 مفردة بنسبة 15.6% وبدرجة اقل كلا من مستوى المحاسب و مستوى استاذ تعليم الثانوي بتكرار 9 مفردة بنسبة 14.1% ثم يليهم مستوى مسير بتكرار 07 مفردة بنسبة 10.9%، ثم كلا من مستوى موظف في بنك و مستوى عون ادارة بتكرار 6 مفردة بنسبة 9.4%، ثم كلا من مستوى مدير مؤسسة و امن والوقاية بتكرار 4 مفردة بنسبة 6.3%، ويليهم كلا من مستوى مسير مخزونات و مستوى اطار دراسات موارد بشرية بتكرار 3 مفردة بنسبة 4.7% وفي الاخير مستوى مقتصد بتكرار 2 مفردة وبنسبة 3.1% و مستوى مساعد محاسب بتكرار 1 مفردة و بنسبة 1.6% .

## المطلب الثاني: تحليل الاحصائي لعبارات الاستبيان

### 1- مدى إدراك العاملين لرأس المال الفكري:

جدول رقم 10.2: يوضح مدى ادراك العاملين لرأس المال الفكري

رقم العبارة	المحاور	موافق	محايد	غير موافق	متوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
		التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة		
01	لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن مفهوم رأس المال الفكري	28	20	16	1.81	0.663
		43.8	31.3	25		
02	مولد رأس المال الفكري هو الإنسان العامل في المؤسسة	57	4	3	1.16	0.229
		89.1	6.3	4.7		
03	يعد رأس المال الفكري من الأدوات المحددة لنقاط القوة والضعف في أداة العاملين	54	5	5	1.23	0.341
		84.4	7.8	7.8		
04	رأس المال الفكري من المداخل الحديثة التي يجب تطبيقها في الإدارة التي اعلم بها	48	16	0	1.25	0.190
		75	25	0		
05	يعتقد العاملين أن استبعاد رأس المال الفكري من الكشوف المالية هو مشكلة رئيسية خاصة أن الفرق بين القيمة السوقية والدفترية في تزايد بشكل كبير	17	36	11	1.91	0.436
		26.2	56.3	17.2		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يمكننا تمييز وتحليل العبارات ال (05) والتي هي:

العبارة (01) التي كانت لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن مفهوم رأس المال الفكري ونلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافقة التي كانت بنسبة 43.8% وعموما يمكننا القول أن لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن مفهوم رأس المال الفكري وكان بدرجة متوسطة.

العبارة (02) التي كانت مولد رأس المال الفكري هو الإنسان العامل ف المؤسسة ونلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافقة بنسبة 89.1% وعموما يمكننا القول مولد رأس المال الفكري هو الإنسان العامل المؤسسة.

العبارة (03) الذي كان يعد رأس المال الفكري من الأدوات المحدد لنقاط القوة والضعف في أداة العاملين ونلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافق بنسبة 84.4% وعموما يمكننا القول يعد رأس المال الفكري من الأدوات المحدد لنقاط القوة والضعف في أداة العاملين.

العبارة (04) الذي كان رأس المال الفكري من المداخل الحديثة التي يجب تطبيقها في الإدارة التي اعمل بها حيث نلاحظ أن التكرار متجهة نحو موافق بنسبة 75% وعموما يمكننا القول رأس المال الفكري من المداخل الحديثة التي يجب تطبيقها في الإدارة التي أعمل بها.

العبارة (05) التي كانت يعتقد العاملين أن استبعاد رأس المال الفكري من الكشوف المالية هو مشكلة رئيسية خاصة أن الفرق بين القيمة السوقية والدفترية في تزايد بشكل كبير ونلاحظ أن التكرار كان متوجه نحو المحايد بنسبة 56.3% وعموما يمكننا القول ان اعتقاد العاملين ان استبعاد راس المال الفكري من الكشوف المالية هو مشكلة رئيسية خاصة ان الفرق بين القيمة السوقية والدفترية في تزايد بشكل كبير كان بدرجة متوسطة.

2- مدى إدراك أهمية التي تحظى بها المحاسبة عن رأس المال الفكري:

جدول رقم 11.2: يوضح مدى إدراك أهمية التي تحظى بها المحاسبة عن رأس المال الفكري

رقم العبارة	المحاور	موافق	محايد	غير موافق	متوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري
		التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة		
01	يعد مفهوم المحاسبة عن رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة وغير معروفة بشكل جيد لدى المؤسسة	38	20	6	1.5	0.444
		59.4	31.3	9.4		
02	يوجد رغبة لدى إدارة المؤسسة للتعرف على أهمية محاسبة رأس المال الفكري	28	30	6	1.65	0.420
		43.8	46.9	9.4		
03	تنظر المؤسسة إلى موظفيها على أنهم من الموارد الاقتصادية القيمة	36	14	14	1.65	0.674
		56.3	21.9	21.9		
04	تشجيع المؤسسة موظفيها على تطوير وتنمية قدراتهم بإشراكهم في دورات تدريبية وبرامج تأهيل	51	4	9	1.34	0.515
		79.7	6.3	14.1		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يمكننا تمييز وتحليل العبارات ال (04) والتي هي:

العبارة (01) التي كانت بشكل جيد لدى المؤسسة ونلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافق التي كانت بنسبة 59.4% وعموما يمكننا القول إن مفهوم المحاسبة عن رأس المال من المفاهيم الحديثة وغير المعروفة بشكل جيد لدى المؤسسة وكان بدرجة متوسطة.

العبارة (02) نلاحظ أن التكرار كان متوجه نحو الحياد بنسبة 46.9% وعموما يمكننا القول رغبة لدى إدارة المؤسسة بالتعرف على أهمية محاسبة رأس المال الفكري كان بدرجة متوسطة.

العبارة (03) نلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافق بنسبة 56.3% وعموما يمكننا القول أن المؤسسة تنظر إلى موظفيها على أنهم من الموارد الاقتصادية القيمة.

العبارة (04) نلاحظ أن التكرار متجهة نحو غير موافق بنسبة 79.7% يمكننا القول أن المؤسسة تشجع موظفيها على تطوير وتنمية قدراتهم وذلك بإشراكهم في دورات تدريبية وبرامج تأهيل.

3- مدى الاهتمام بالقياس المحاسبي لرأس المال الفكري:

جدول رقم 12.2: يوضح مدى الاهتمام بالقياس المحاسبي لرأس المال الفكري

رقم العبارة	المحاور	موافق	محايد	غير موافق	متوسط	الانحراف المعياري
		التكرار	التكرار	التكرار	الحسابي	
		النسبة	النسبة	النسبة	المرجح	
01	تعمل المؤسسة على توثيق وتسجيل بيانات رأس المال الفكري	31	25	8	1.64	0.488
		48.4	39.1	12.5		
02	تتبع الشركة طرق وإجراءات محددة لمعالجة بيانات رأس المال الفكري	34	19	11	1.64	0.583
		53.1	29.7	17.2		
03	تقوم الشركة بمسك سجلات خاصة بمعالجة بيانات رأس المال الفكري	30	30	4	1.59	0.372
		46.9	46.9	6.3		
04	يتوفر لدى المؤسسة نظام معلومات للمحاسبة عن رأس المال الفكري بتوفر بيانات الملائمة	30	28	6	1.62	0.429
		46.9	43.8	9.4		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يمكننا تمييز وتحليل العبارات ال (04) والتي هي:

العبارة (01) التي كانت بشكل جيد لدى المؤسسة ونلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافق التي كانت بنسبة 48.4% وعموما يمكننا القول تعمل المؤسسة على توثيق وتسجيل بيانات رأس المال الفكري.

العبارة (02) التي كانت تتبع الشركة طرق وإجراءات محددة لمعالجة بيانات رأس المال الفكري، ونلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافقة بنسبة 53.1% وعموما يمكننا القول تتبع الشركة طرق وإجراءات محددة لمعالجة بيانات رأس المال الفكري كان بدرجة متوسطة.

العبارة (03) والتي كانت تقوم الشركة بمسك سجلات خاصة بمعالجة بيانات رأس المال الفكري، نلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافق والمحايد بنسبة 46.9% وعموما يمكننا القول تقوم الشركة بمسك سجلات خاصة بمعالجة بيانات رأس المال الفكري.

العبارة (04) نلاحظ أن التكرار متجهة نحو الموافق بنسبة 46.9% وعموما يمكننا القول يتوفر لدى المؤسسة نظام معلومات للمحاسبة عن رأس المال الفكري بتوفر بيانات الملائمة.

4- مدى أهمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

جدول رقم 13.2: يوضح مدى أهمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

الانحراف المعياري	متوسط الحسابي المرجح	غير موافق	محايد	موافق	المحاور	رقم العبارة
		التكرار	التكرار	التكرار		
		النسبة	النسبة	النسبة		
0.524	1.62	9	22	33	تقوم الشركة بإجراء القياس المحاسبي لرأس المال الفكري بهدف تحقيق الاستخدام الفعال للموارد البشرية المتاحة	01
		14.1	34.4	51.6		
0.442	1.45	6	17	41	تحقق الشركة بعض من المنافع والمزايا نتيجة الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في القوائم المالية	02
		9.4	26.6	64.1		
0.474	1.35	7	15	42	الإفصاح عن القيمة الاقتصادية لرأس المال الفكري في القوائم المالية يحقق مزايا وقواعد على الشركة	03
		10.9	23.4	65.6		
0.393	1.45	5	13	46	يعكس الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري المزيد من الموضوعية والمصدقية للقوائم المالية	04
		7.8	20.3	71.9		
0.254	1.25	2	12	50	يعكس الإفصاح عن رأس المال الفكري المزيد من الثقة للقوائم المالية والملائمة	05
		3.1	18.8	78.1		
0.413	1.5	5	22	37	الإفصاح عن رأس المال الفكري يدعم موقف الشركة التنافسي في السوق	06
		7.8	34.4	57.8		
0.599	1.43	11	6	47	يساعد الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في تقدير قيمة الشركة الكلية	07
		17.2	9.4	73.4		
0.459	1.71	8	30	26	تواجه الشركة صعوبات في عملية قياس بيانات لرأس المال الفكري	08
		12.5	46.9	40.6		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول السابق يمكننا تمييز وتحليل العبارات ال (08) والتي هي:

العبارة (01) نلاحظ أن التكرار كان متوجه نحو الموافق بنسبة 51.6% وعموما يمكننا القول تقوم الشركة بإجراء القياس المحاسبي لرأس المال الفكري بهدف تحقيق الاستخدامات الفعال للموارد البشرية المتاحة.

العبارة (02) التي كانت بشكل جيد لدى المؤسسة ونلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافق التي كانت بنسبة 64.1%. وعموما يمكننا القول تحقق الشركة بعض من المنافع والمزايا نتيجة الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في القوائم المالية.

العبارة (03) نلاحظ أن التكرارات كانت متجهة نحو الموافق بنسبة 65.6% وعموما يمكننا القول الإفصاح عن القيمة الاقتصادية لرأس المال الفكري في القوائم المالية يحقق مزايا وقواعد على الشركة.

العبارة (04) نلاحظ أن التكرارات كانت الموافق بنسبة 71.9% وهنا يمكننا القول أن الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يعكس المزيد من الموضوعية و المصادقية للقوائم المالية.

العبارة (05) نلاحظ أن التكرار متجهة نحو موافق بنسبة 78.1% وعموما يمكننا القول أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يكسب للقوائم المالية المزيد من الثقة والملائمة.

العبارة (06) نلاحظ أن التكرار كان متوجه نحو الموافق بنسبة 57.8% وعموما يمكننا القول أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يدعم موقف الشركة التنافسي في السوق.

العبارة (07) نلاحظ أن التكرار كان متوجه نحو الموافقة بنسبة 73.4% يساعد الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في تقدير قيمة الشركة الكلية.

العبارة (08) نلاحظ ان التكرار متوجه نحو الحياد بنسبة 46.9% حيث يمكننا القول ان الشركة لا تواجه صعوبات في عملية قياس بيانات لرأس المال الفكري.

### خلاصة الفصل:

قصد التأكد من صحة الفرضيات والوقوف على حقيقة ما يحدث في المؤسسات الاقتصادية، قمنا بدراسة ميدانية على مؤسسات اقتصادية متنوعة، خاصة وعامة، ومن مختلف القطاعات، وتم اختيار هذه المؤسسات على أساس امتلاكها لموارد بشرية كفؤة وايضا لتنوع نشاطاتها، أين قمنا بتوزيع مجموعة من الاستثمارات على مختلف أفراد الإدارة العليا والوسطى، كما اعتمدنا على نوعين من الاستثمارات ( استثمارات الكترونية و استثمارات ورقية)، للوصول إلى نتائج أدق وإزالة أي غموض قد يواجهه المجيبين اتجاه أسئلة الاستبيان، كما دل معامل الفا كرونباخ بان الاستثمارة في حالة ثبات.

وبعد عملية تفرغ الاستثمارات والتي عددها (64) استثمارة، قمنا بتحليل النتائج باستعمال المنهج الوصفي للربط بين الإطار النظري والتطبيقي ثم عن طريق برنامج الspss قمنا باستعمال مجموعة من الأدوات الإحصائية كالمتموسط الحسابي، الانحراف المعياري، التي تقيد في وصف وتحليل اجابات المجيبين على الاستثمارة، بغية الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال تأكيد فرضياتها أو نفيها.

والوقوف على وقع نموذج مقترح للقياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في المؤسسات الاقتصادية.

# الخاتمة

## الخاتمة:

من خلال دراستنا النظرية لهذا الموضوع اتضح أن رأس المال الفكري يعتبر من المفاهيم التي تحظى باهتمام كبير خاصة مع مطلع الألفية الثالثة، إذ اعتبر نقطة التحول في تفكير المؤسسات الحديثة حيث أصبح الاستشاريون، الأكاديميون والمستشارون في جميع أنحاء العالم واعين ولو بشيء من البهء أن الموجودات اللاملموسة لاسيما رأس المال الفكري يعد المكون الأكثر أهمية، لأن قيمتها الاقتصادية أكبر بكثير من قيمة الموجودات الأخرى، ولهذا أصبح من الضروري القيام بعملية القياس والتقييم بهدف تصحيح الانحرافات والتركيز على الأنشطة الفعالة، ومن ثم التوجه نحو الاستثمار الأمثل في هذا الأصل بغية تشجيع الابداع والابتكار، من خلال منتجات جديدة، أو أسعار تنافسية، تكاليف متحكم فيها ، علاقات متينة مع العملاء، كل هذا من أجل الصمود في بيئة شديدة التنافس والتغير .

وتؤكد جل الدراسات التي تبحت في دور رأس المال الفكري في الأداء المؤسسي، بأن رأس المال الفكري يؤدي دوراً جوهرياً في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة. وهذا ما دفع المؤسسات إلى تعزيز وترسيخ جميع مكونات رأس المال الفكري، سعياً إلى النجاح في تحقيق أهدافها .كما أن تحسين تنافسية المؤسسات من خلال إدارة رأس المال افكري يتضمن بشكل أساسي محاولة تغيير طريقة التعامل مع العنصر البشري من كونه مجرد تكاليف على المؤسسة، إلى كونه مورداً يمكن المؤسسة من منافسة الآخرين حالياً ومستقبلاً والتفوق عليهم، كما يمكن اعتبار رأس المال الفكري أهم العوامل المسؤولة عن نجاح المؤسسة في اختراق الأسواق العالمية .وبعد الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها لمعرفة كيفية قياس الراس المال الفكري و طرق الإفصاح عنه ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

## النتائج العامة للدراسة:

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشتها في ضوء الفرضيات، توصلت هذه الدراسة إلى جملة من الحقائق والنتائج المتعلقة بهدفها الرئيسي وهو إبراز دور رأس المال الفكري في تحسين الأداء المستدام في المؤسسات محل الدراسة، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

## نتائج الدراسة النظرية:

- إن رأس المال الفكري هو المعرفة المفيدة التي يمكن تطبيقها واستثمارها بشكل صحيح لصالح المنظمة.
- يعد رأس المال الفكري من العناصر التي تسهم في نجاح المؤسسة إلى جانب رأس المال المادي.
- يمثل رأس المال البشري نقطة الارتكاز الأساسية والمؤشر المنطقي لدراسة رأس المال الفكري.
- إن القرارات المتعلقة برأس المال الفكري هي قرارات استراتيجية لأنها وسيلة وأداة لتحقيق أهداف لا مؤسسة.
- إن المؤسسات التي تسعى للتعلم من خلال تدريب الكفاءات هي المنظمات التي تستطيع التأقلم مع جميع متغيرات البيئة الخارجية.

- لرأس المال الفكري أدوار دفاعية وهجومية يقوم بها، كما أن له عدة نماذج يمكن من خلالها قياسه داخل المؤسسة باعتباره موردا غير ملموس، تتمثل هذه النماذج في: نماذج وصفية، نماذج مرتبطة برأس المال الفكري والملكية الفكرية، نماذج القيمة السوقية، نماذج العائد على المعرفة.
  - تزداد أهمية رأس المال الفكري كلما عملت المنظمات على الاستقطاب الجيد للكفاءات والعمل على بناءها، تطويرها والمحافظة عليها، حيث تستطيع هذه الكفاءات تحقيق أداء متميز وتفوق تنافسي.
  - يتكون رأس المال الفكري من ثلاثة عناصر أساسية هي: رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي ورأس المال الزبائني.
  - إن رأس المال الفكري يساهم في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة من خلال تفعيل مكوناته خاصة المورد البشري بالتكوين والتأهيل في مجال حماية البيئة.
  - يمكن الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية والتقارير المالية.
  - يمكن صياغة نموذج لقياس قيمة رأس المال الفكري بالاعتماد على معدل العائد على حقوق الملكية، والقيمة الاقتصادية المضافة.
  - من أهم المؤشرات قياس رأس المال الفكري في المؤسسات الاقتصادية نجد القيمة السوقية والقيمة الدفترية للمنظمة نظرية القيمة المضافة، ونموذج مراقبة الأصول غير ملموسة.
- نتائج الدراسة التطبيقية:**
- لدى العاملين إدراك تام لمفهوم رأس المال الفكري.
  - لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن مفهوم رأس المال الفكري.
  - يوجد إدراك لدى المؤسسات لأهمية المحاسبة عن تكلفة رأس المال الفكري.
  - يعد مفهوم المحاسبة عن رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة وغير معروفة بشكل جيد لدى المؤسسة.
  - تنتظر المؤسسة إلى موظفيها على أنهم من الموارد الاقتصادية القيمة.
  - لدى المؤسسة اهتمام واضح بالقياس المحاسبي للرأس المال الفكري.
  - يعكس الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري المزيد من الموضوعية والمصداقية للقوائم المالية.
  - يعكس الإفصاح عن رأس المال الفكري المزيد من الثقة للقوائم المالية والملائمة.
  - يساعد الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في تقدير قيمة الشركة الكلية.
  - تواجه الشركة صعوبات في عملية قياس بيانات لرأس المال الفكري.

### التوصيات:

لابد على المؤسسات محل الدراسة الاهتمام برأس المال الفكري، بالإضافة إلى الاستثمار في الأصول الفكرية لكي تصل إلى تعظيم موجوداتها المادية.

- اعتبار المؤسسات محل الدراسة لرأس المال الفكري ثروة كبيرة تساهم في زيادة قيمتها السوقية، وعدم التفریط فيه.

- لابد على المؤسسات محل الدراسة الحرص والاهتمام برأس مالها البشري وزيادة الاستثمار فيه، لما له من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها؛ ضرورة إجراء تقييم دوري للمعرفة لدى العاملين بالمؤسسة، وربط نتائج التقييم بنظام الحوافز والمكافآت والترقيات.

- على المؤسسة أن تحرص على قيام العاملين فيها بأعمال متنوعة من أجل زيادة خبراتهم العملية، بما ينعكس على تعزيز رأس المال البشري لدى المؤسسة وبشكل يسهم في تحقيق الميزة التنافسية لها.

- ضرورة أن تقوم إدارة المؤسسة بتشجيع بناء فرق العمل والعمل بروح الفريق، مما له دور مهم في تكوين رأس المال البشري المتميز الذي يسهم في تحقيق ميزة تنافسية.

- من الضروري بذل جهود مكثفة ومتواصلة لدعم وتعزيز الجهود والنشاطات الرامية إلى إثراء وتعزيز وتطوير علاقة المؤسسة بالعملاء والموردين والمنافسين والسوق، وغيرها من العناصر والأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.

- لابد على إدارة المؤسسة أن تولي أهمية أكبر فيما يتعلق بالمتابعة المستمرة للتعرف على الحاجات المتغيرة للعملاء والعمل على تلبيتها وإشباعها وسرعة الاستجابة لها.

- تقديم نظم للقياس وتتضمن عمليات الإدارة التي ترشد وتكافئ الموظفين والمدراء في المؤسسات الاقتصادية.

- زيادة وعي المؤسسات الاقتصادية بأهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري من خلال قيام الجهات والمنظمات المعنية بإصدار المعايير الإرشادية وتنظيم الدورات التدريبية خاصة في ظل اقتصاديات المعرفة.

### الافاق المستقبلية:

بعد عرضنا لجوانب البحث النظرية التطبيقية وجدنا ان البحث لا يمكن له تقديم رؤية مطلقة أو نهائية حول موضوع القياس والافصاح المحاسبي لراس المال الفكري، نتمنى أن نكون قد وفقنا في تقديم ومناقشة البحث بصورة مقبولة على أن يتم الإلمام بالموضوع مستقبلا، خاصة وأن هذا المجال خصب للبحث وواعد باستقطاب اهتمام الباحثين من جوانب شتى . وبهذا نكون قد ساهمنا ولو بالقدر القليل في فتح المجال لإمكانية إثراء هذا الموضوع الذي يتطلب الكثير من الجهد والتحصيل العلمي حتى نوفيه حقه .وعليه، يمكن التطرق مستقبلا إلى:

-مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية للراس المال الفكري.

-دور القياس والافصاح المحاسبي للراس المال الفكري في زيادة إنتاجية المؤسسات الاقتصادية.

-كيفية تطبيق راس المال الفكري في المؤسسات الاقتصادية.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### الكتب:

- 1/ وليد ناجي الحياي، المحاسبة المتوسطة، مشاكل القياس والإفصاح المحاسبي، دار حنين، عمان، الأردن، 1996.
- 2/ مرعي عبد الحي ومحمد سمير الصبان، أصول القياس والاتصال المحاسبي، دار النهضة العربية، لبنان، 1988.
- 3/ عطا الله السيد، النظريات المحاسبية المالية، الطبعة 01 دار الزاوية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 4/ سعد علي العنزي، أحمد علي صالح، ادارة رأس المال الفكري في منظمات الاعمال، عمان الاردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، الاردن.
- 5/ عمر أحمد همشري، إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

#### المذكرات:

- 1/ فرحاتي لويزة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة - دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة" باتتة"- أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016
- 2/ الخفاف هيثم قاسم، المعالجات المحاسبية لمشاكل القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، 2006.
- 3/ دلال عجالي، إدارة رأس المال الفكري كمدخل لدعم وتحسين تنافسية شركات التأمين، أطروحة دكتوراه جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي-2016/2017.
- 4/ حازم علي أحمد بدارنه، تصورات القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية لأهمية رأس المال الفكري ودورهم في المحافظة عليه وتطويره، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه في الفلسفة، تخصص أصول التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن 2007.
- 5/ مصطفى رجب علي شعبان، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخليوية الفلسطينية جوال-دراسة حالة، رسالة ماجستير إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
- 6/ حسناوي بلبال، دور راس المال الفكري في تحسين الاداء المستدام للمؤسسة، مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس سطيف 01، 2013/2014.
- 7/ محمد حباينة، دور رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة-دراسة مقارنة بين اتصالات الجزائر وأوراسكوم تيليكوم الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليلة، الجزائر، 2007.
- 8/ زلماط مريم دور راس المال الفكري في استمرارية المؤسسة (دراسة حالة ببعض المؤسسات بولاية سيدي بلعباس مؤسسة عزوز، مجمع حسناوي CMA ، ENIE) أطروحة دكتوراه جامعة أوبكر بلقايد تلمسان.
- 9/ مفتاح بوحنة أثر رأس المال البشري على الأداء المالي للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة سوناطراك حوض بركاوي ورقلة) ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 10/ بهجت صبري مصطفى عطا الله دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للصناعة المالية الإسلامية (دراسة حالة البنوك الإسلامية في قطاع غزة) رسالة ماجستير كلية التجارة الجامعة الإسلامية بغزة.

المجلات:

- 1/ لظفي زيود وآخرون، دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، اصدار رقم 29 العدد رقم 01، سوريا 2007.
- 2/ إبراهيم خليل حيدر السعدي، مشكلات القياس المحاسبي الناجمة عن التضخم وأثرها على استبدال الأصول، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد 21، جامعة فيلاديلفيا، الأردن، 2009.
- 3/ أسامة عبد المنعم وعبد الوهاب المطارنة، رأس المال الفكري وأثره على الإبداع والتفوق المؤسسي في الشركات الصناعية الأردنية، أبحاث اقتصادية وإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد 06 جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2009.
- 4/ إبراهيم سماسم، دراسة تحليلية لبيان مدى ملاءمة المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري وتأثيرها على القيمة السوقية للوحدات المدرجة أسهما في بورصة الأوراق المالية المصرية /دراسة ميدانية/ مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، العدد 3 جامعة بني سويف 2006.

المقالات:

- 1/ خلف الله بن يوسف، أهمية الإفصاح والقياس المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF وأثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية 2017.
- 2/ د. سعود جاويك مشكور، القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في القوائم المالية للوحدات الاقتصادية، 3/ جامعة المثني كلية الإدارة والاقتصاد قسم المحاسبة.
- 4/ مجدي مليجي عبد الكريم محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي، جامعة عين شمس -كلية التجارة -قسم المحاسبة والمراجعة.

الملتقيات:

- 1/ مسعود صديقي، التوحيد المحاسبي الدولي بين المأمول والموجود، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد، المركز الجامعي بالوادي، 17-18 جانفي 2010.
- 2/ محمد بوزينة أمنة، متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس مال الفكري وأثره على القوائم المالية للمنظمات، الشلف، 13-14 ديسمبر 2011.
- 3/ د. عبد الله علي، قياس رأس المال الفكري، أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- 4/ الدكتور عبد الناصر نور والدكتور ظاهر القشي، رأس المال الفكري: الأهمية، والقياس، والإفصاح دراسة فكرية، من وجهات نظر متعددة، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا/ الاردن الدكتور جهاد قراقيش جامعة الاسراء الخاصة/ الأردن 2010.

مراجع باللغة الأجنبية:

- 1/ Stewart, Thmas A.,1997, Intellectual Capital, The New Wealth of organization, Currency & Doubleday, New Yourk.
- 2/ Stevo Janosevic , Vladimir Dzenopoljac and bontis. 2013 Intellectual Capital and Financial Performance in siria.
- 3/ Jing Li 2008 (Intellectual Capital Disclosure and Corporate Governance Structure in UK Firms) and Business Research.
- 4/ Victor chiedu OBA 2013 (The Impact of Board Mechanism on Capital Disclosures in Nigeria) journalof Accounting and Management.
- 5/ Nyoman Wijana A P M Achsin Wirakusuma 2013 (The Voluntary Disclosure of Intellectual Capital: A Longitudinal Study From Public Firms in Indonesia ) Research Journal of Finance and Accounting.

# قائمة الملاحق

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
تخصص محاسبة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أتوجه إليكم بفائق الاحترام والتقدير راجين حسن تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة التي تتعلق بالتعرف على " نموذج الإفصاح والقياس المحاسبي عن رأس المال الفكري ». وذلك كمتطلب للحصول على شهادة الماستر في علوم المالية ومحاسبية من جامعة حمه لخضر – الوادي – أمل منكم الدعم التعاون من خلال المشاركة في استكمال تعبئة الاستبيان وإعادته إلينا مع العلم ان المعلومات التي سنحصل عليها هي لغرض البحث العلمي فقط. وسوف تحظى بالسرية التامة، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

أولاً: الرجاء وضع علامة x في المكان المناسب:

الجنس: ذكر  انثى

الفئة العمرية: من 19 إلى 30  سنة أقل من 40 سنة  أقل من 50 سنة  50 سنة فأكثر

المؤهل الدراسي: متوسط  ثانوي  جامعي  دراسات عليا  أخرى

الخبرة في الوظيفة: أقل من 3 سنوات  أقل من 6 سنوات  أقل من 10 سنوات  10 سنة فأكثر

مجال الوظيفة الحالية (سؤال مفتوح).....

ثانياً: أسئلة تتعلق برأس المال الفكري:

أولاً: مدى إدراك العاملين لرأس المال الفكري.

- 1- لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن مفهوم رأس المال الفكري: موافق  محايد  غير موافق
- 2- مولد رأس المال الفكري هو الانسان العامل في المؤسسات: موافق  محايد  غير موافق
- 3- يعد رأس المال الفكري من الأدوات المحددة لنقاط القوة والضعف في أداء العاملين: موافق  محايد  غير موافق
- 4- رأس المال الفكري من المداخل الحديثة التي يجب تطبيقها في الإدارة التي اعلم بها: موافق  محايد  غير موافق
- 5- يعتقد العاملون ان استبعاد رأس المال الفكري من الكشوف المالية هو مشكلة رئيسية خاصة ان الفرق بين القيمة السوقية والدفترية في تزايد بشكل كبير: موافق  محايد  غير موافق

ثانياً: مدى إدراك أهمية التي تحظى بها المحاسبة عن رأس المال الفكري.

- 1- يعد مفهوم المحاسبة عن رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة وغير معروفة بشكل جيد لدى المؤسسة: موافق  محايد  غير موافق
- 2- وجود رغبة لدى إدارة المؤسسة للتعرف على أهمية محاسبة رأس المال الفكري: موافق  محايد  غير موافق
- 3- تنظر المؤسسة الى موظفيها على انهم من الموارد الاقتصادية القيمة: موافق  محايد  غير موافق
- 4- تشجيع المؤسسة موظفيها على تطوير و تنمية قدراتهم بإشراكهم في دورات تدريبية و برامج تأهيل : موافق  محايد  غير موافق

ثالثاً: مدى الاهتمام بالقياس المحاسبي لرأس المال الفكري.

- 1-تعمل المؤسسة على توثيق وتسجيل لبيانات رأس المال الفكري: موافق  محايد  غير موافق
- 2-تتبع الشركة طرق وإجراءات محددة لمعالجة بيانات رأس المال الفكري: موافق  محايد  غير موافق
- 3-تقوم الشركة بمسك سجلات خاصة بمعالجة بيانات رأس المال الفكري: موافق  محايد  غير موافق
- 4-يتوفر لدى المؤسسة نظام معلومات للمحاسبة عن رأس المال الفكري بتوفر بيانات ملائمة: موافق  محايد  غير موافق

رابعاً: مدى أهمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

- 1-تقوم الشركة بإجراء القياس المحاسبي لرأس المال الفكري بهدف تحقيق الاستخدام الفعال للموارد البشرية المتاحة: موافق  محايد  غير موافق
- 2-تحقق الشركة بعض من المنافع والمزايا نتيجة الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في القوائم المالية: موافق  محايد  غير موافق
- 3-الإفصاح عن القيمة الاقتصادية لرأس المال الفكري في القوائم المالية يحقق مزايا وقواعد على الشركة: موافق  محايد  غير موافق
- 4-يعكس الإفصاح عن رأس المال الفكري المزيد من الثقة للقوائم المالية والملائمة: موافق  محايد  غير موافق
- 5-الإفصاح عن رأس المال الفكري يدعم موقف الشركة التنافسي في السوق: موافق  محايد  غير موافق
- 6-يساعد الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في تقدير قيمة الشركة الكلية: موافق  محايد  غير موافق
- 7-تواجه الشركة صعوبات في عملية قياس بيانات لرأس المال الفكري: موافق  محايد  غير موافق

مختلف آرائكم (إضافات، انتقادات، نصائح) حول هذا الموضوع: .....

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.812	21

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.823	4

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.147	5

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.765	8

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.681	4

**Statistiques de total des éléments**

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن مفهوم رأس المال الفكري	30.0000	38.540	.204	.816
مولد رأس المال الفكري هو الإنسان العامل في المؤسسة	30.6563	41.245	-.034-	.820
يعد رأس المال الفكري من الأدوات المحددة لنقاط القوة والضعف في أداة العاملين	30.5781	40.089	.113	.816
رأس المال الفكري من المداخل الحديثة التي يجب تطبيقها في الإدارة التي تعمل بها	30.5625	39.996	.196	.812
يعتقد العاملون أن استبعاد رأس المال الفكري من الكشوف المالية هو مشكلة رئيسية خاصة أن الفرق بين القيمة السوقية والدفترية في تزايد بشكل كبير	29.9063	41.293	-.055-	.826

يعد مفهوم المحاسبة عن رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة وغير معروفة بشكل جيد لدى المؤسسة	30.3125	39.710	.132	.817
وجد رغبة لدى إدارة المؤسسة للتعرف على أهمية المحاسبة رأس المال الفكري	30.1563	35.213	.733	.786
تنظر المؤسسة إلى موظفيها على أنهم من الموارد الاقتصادية القيمة	30.1563	34.324	.652	.787
تشجيع المؤسسة موظفيها على تطوير وتنمية قدراتهم بأشراكهم في دورات تدريبية وبرامج تاهيل	30.4688	36.697	.466	.799
تعمل المؤسسة على توثيق و تسجيل بيانات رأس المال الفكري	30.1719	35.891	.584	.793
تتبع الشركة طرق واجراءات محددة لمعالجة بيانات رأس المال الفكري	30.1719	35.129	.614	.790
تقوم الشركة بمسك سجلات خاصة بمعالجة بيانات رأس المال الفكري	30.2188	37.856	.405	.803
يتوفر لدى المؤسسة نظام معلومات للمحاسبة عن رأس المال الفكري بتوفر بيانات الملائمة	30.1875	36.631	.531	.797
تقوم الشركة باجراء القياس المحاسبي لرأس المال الفكري بهدف تحقيق الاستخدام الفعال للموارد البشرية المتاحة	30.1875	36.345	.504	.797
تحقق الشركة بعض من المنافع و المزايا نتيجة الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في القوائم المالية	30.3594	36.329	.561	.795
الإفصاح عن القيمة الاقتصادية لرأس المال الفكري في القوائم المالية يحقق مزايا و قواعد على الشركة	30.3594	37.472	.394	.804
يعكس الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري المزيد من الموضوعية و المصداقية للقوائم المالية	30.4531	36.347	.599	.793
يعكس الإفصاح عن رأس المال الفكري المزيد من الثقة للقوائم المالية و الملائمة	30.5625	37.869	.507	.800
الإفصاح عن رأس المال الفكري يدعم موقف الشركة التنافسي في السوق	30.3125	38.663	.274	.810
يساعد الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في تقدير قيمة الشركة الكلية	30.3750	38.651	.209	.815
تواجه الشركة صعوبات في عملية قياس بيانات لرأس المال الفكري	30.0938	39.102	.201	.814

الجنس	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	54	84.4	84.4	84.4
Valide انثى	10	15.6	15.6	100.0
Total	64	100.0	100.0	

المؤهل الدراسي	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ثانوي	6	9.4	9.4	9.4
جامعي	38	59.4	59.4	68.8
Valide دراسات عليا	13	20.3	20.3	89.1
اخرى	7	10.9	10.9	100.0
Total	64	100.0	100.0	

الفئة العمرية	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 19 الى 30 سنة	22	34.4	34.4	34.4
اقل من 40 سنة	17	26.6	26.6	60.9
Valide سنة فاكثر 50	16	25.0	25.0	85.9
اقل من 50 سنة	9	14.1	14.1	100.0
Total	64	100.0	100.0	

الخبرة في الوظيفة	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 3 سنوات	18	28.1	28.1	28.1
أقل من 6 سنوات	15	23.4	23.4	51.6
Validé أقل من 10 سنوات	8	12.5	12.5	64.1
سنوات فاكثر 10	23	35.9	35.9	100.0
Total	64	100.0	100.0	

مجال الوظيفة الحالية	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسب	9	14.1	14.1	14.1
مسير مخزونات	3	4.7	4.7	18.8
مسير	7	10.9	10.9	29.7
اطار دراسات موارد بشرية	3	4.7	4.7	34.4
أستاذ تعليم ثانوي	9	14.1	14.1	48.4
موظف في بنك	6	9.4	9.4	57.8
Validé عون إدارة	6	9.4	9.4	67.2
استاد تعليم متوسط	10	15.6	15.6	82.8
مدير مؤسسة	4	6.3	6.3	89.1
مقتصد	2	3.1	3.1	92.2
امن و الوقاية	4	6.3	6.3	98.4
مساعد محاسب	1	1.6	1.6	100.0
Total	64	100.0	100.0	

لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن مفهوم رأس المال الفكري

A1	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	28	43.8	43.8	43.8
محايد	20	31.3	31.3	75.0
غير موافق	16	25.0	25.0	100.0
Total	64	100.0	100.0	

مولد رأس المال الفكري هو الإنسان العامل في المؤسسة

A2	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	57	89.1	89.1	89.1
محايد	4	6.3	6.3	95.3
غير موافق	3	4.7	4.7	100.0
Total	64	100.0	100.0	

يعد رأس المال الفكري من الأدوات المحددة لنقاط القوة والضعف في أداة العاملين

A3	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	54	84.4	84.4	84.4
محايد	5	7.8	7.8	92.2
غير موافق	5	7.8	7.8	100.0
Total	64	100.0	100.0	

رأس المال الفكري من المداخل الحديثة التي يجب تطبيقها في الإدارة التي تعمل بها

A4	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	48	75.0	75.0	75.0
Validé محايد	16	25.0	25.0	100.0
Total	64	100.0	100.0	

يعتقد العاملون أن استبعاد رأس المال الفكري من الكشوف المالية هو مشكلة رئيسية خاصة أن الفرق بين القيمة السوقية والدفترية في تزايد بشكل كبير

A5	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	17	26.6	26.6	26.6
Validé محايد	36	56.3	56.3	82.8
غير موافق	11	17.2	17.2	100.0
Total	64	100.0	100.0	

يعد مفهوم المحاسبة عن رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة وغير معروفة بشكل جيد لدى المؤسسة

B1	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	38	59.4	59.4	59.4
Validé محايد	20	31.3	31.3	90.6
غير موافق	6	9.4	9.4	100.0
Total	64	100.0	100.0	

وجد رغبة لدى إدارة المؤسسة للتعرف على أهمية رأس المال الفكري

B2	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	28	43.8	43.8	43.8
محايد	30	46.9	46.9	90.6
غير موافق	6	9.4	9.4	100.0
Total	64	100.0	100.0	

تنظر المؤسسة إلى موظفيها على أنهم من الموارد الاقتصادية القيمة

B3	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	36	56.3	56.3	56.3
محايد	14	21.9	21.9	78.1
غير موافق	14	21.9	21.9	100.0
Total	64	100.0	100.0	

تشجيع المؤسسة موظفيها على تطوير وتنمية قدراتهم باشتراكهم في دورات تدريبية وبرامج تاهيل

B4	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	51	79.7	79.7	79.7
محايد	4	6.3	6.3	85.9
غير موافق	9	14.1	14.1	100.0
Total	64	100.0	100.0	

تعمل المؤسسة على توثيق و تسجيل بيانات رأس المال الفكري

C1	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	31	48.4	48.4	48.4
محاييد	25	39.1	39.1	87.5
غير موافق	8	12.5	12.5	100.0
Total	64	100.0	100.0	

تتبع الشركة طرق واجراءات محددة لمعالجة بيانات رأس المال الفكري

C2	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	34	53.1	53.1	53.1
محاييد	19	29.7	29.7	82.8
غير موافق	11	17.2	17.2	100.0
Total	64	100.0	100.0	

تقوم الشركة بمسك سجلات خاصة بمعالجة بيانات رأس المال الفكري

C3	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	30	46.9	46.9	46.9
محاييد	30	46.9	46.9	93.8
غير موافق	4	6.3	6.3	100.0
Total	64	100.0	100.0	

يتوفر لدى المؤسسة نظام معلومات لل1ة عن رأس المال الفكري بتوفر بيانات الملائمة

C4	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	30	46.9	46.9	46.9
محاييد	28	43.8	43.8	90.6
غير موافق	6	9.4	9.4	100.0
Total	64	100.0	100.0	

تقوم الشركة بإجراء القياس المحاسبي لرأس المال الفكري بهدف تحقيق الاستخدام الفعال للموارد البشرية المتاحة

D1	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	33	51.6	51.6	51.6
محاييد	22	34.4	34.4	85.9
غير موافق	9	14.1	14.1	100.0
Total	64	100.0	100.0	

تحقق الشركة بعض من المنافع و المزايا نتيجة الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في القوائم المالية

D2	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	41	64.1	64.1	64.1
محاييد	17	26.6	26.6	90.6
غير موافق	6	9.4	9.4	100.0
Total	64	100.0	100.0	

الإفصاح عن القيمة الاقتصادية لرأس المال الفكري في القوائم المالية يحقق مزايا و قواعد على الشركة

D3	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	42	65.6	65.6	65.6
محاييد	15	23.4	23.4	89.1
غير موافق	7	10.9	10.9	100.0
Total	64	100.0	100.0	

يعكس الإفصاح ال1ي عن رأس المال الفكري المزيد من الموضوعية و المصداقية للقوائم المالية

D4	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	46	71.9	71.9	71.9
محاييد	13	20.3	20.3	92.2
غير موافق	5	7.8	7.8	100.0
Total	64	100.0	100.0	

يعكس الإفصاح عن رأس المال الفكري المزيد من الثقة للقوائم المالية و الملائمة

D5	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	50	78.1	78.1	78.1
محاييد	12	18.8	18.8	96.9
غير موافق	2	3.1	3.1	100.0
Total	64	100.0	100.0	

الإفصاح عن رأس المال الفكري يدعم موقف الشركة التنافسي في السوق

D6	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	37	57.8	57.8	57.8
محاييد	22	34.4	34.4	92.2
غير موافق	5	7.8	7.8	100.0
Total	64	100.0	100.0	

يساعد الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في تقدير قيمة الشركة الكلية

D7	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	47	73.4	73.4	73.4
محاييد	6	9.4	9.4	82.8
غير موافق	11	17.2	17.2	100.0
Total	64	100.0	100.0	

تواجه الشركة صعوبات في عملية قياس بيانات لرأس المال الفكري

D8	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق	26	40.6	40.6	40.6
محاييد	30	46.9	46.9	87.5
غير موافق	8	12.5	12.5	100.0
Total	64	100.0	100.0	

### Statistiques

		لدى الإدارة العليا فكرة واضحة عن مفهوم رأس المال الفكري	مولد رأس المال الفكري هو الإنسان العامل في المؤسسة	يعد رأس المال الفكري من الأدوات المحددة لنقاط القوة والضعف في أداة العاملين	رأس المال الفكري من المداخل الحديثة التي يجب تطبيقها في الإدارة التي تعمل بها	يعتقد العاملون أن استبعاد رأس المال الفكري من الكشوف المالية هو مشكلة رئيسية خاصة أن الفرق بين القيمة السوقية والدفترية في تزايد بشكل كبير
N	Valide	64	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0	0
	Moyenne	1.8125	1.1563	1.2344	1.2500	1.9063
	Variance	.663	.229	.341	.190	.436

### Statistiques

		يعد مفهوم المحاسبة عن رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة وغير معروفة بشكل جيد لدى المؤسسة	وجد رغبة لدى إدارة المؤسسة للتعرف على أهمية المحاسبة رأس المال الفكري	تتنظر المؤسسة إلى موظفيها على أنهم من الموارد الاقتصادية القيمة	تشجيع المؤسسة موظفيها على تطوير وتنمية قدراتهم بأشراكهم في دورات تدريبية وبرامج تاهيل
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	1.5000	1.6563	1.6563	1.3438
	Variance	.444	.420	.674	.515

### Statistiques

		وجد رغبة لدى إدارة المؤسسة للتعرف على أهمية المحاسبة رأس المال الفكري	تتنظر المؤسسة إلى موظفيها على أنهم من الموارد الاقتصادية القيمة	تشجيع المؤسسة موظفيها على تطوير وتنمية قدراتهم بأشراكهم في دورات تدريبية وبرامج تاهيل	تعمل المؤسسة على توثيق وتسجيل بيانات رأس المال الفكري
N	Valide	64	64	64	64
	Manquante	0	0	0	0
	Moyenne	1.6563	1.6563	1.3438	1.6406
	Variance	.420	.674	.515	.488

	تقوم الشركة باجراء القياس المحاسبي لرأس المال الفكري بهدف تحقيق الاستخدام الفعال للموارد البشرية المتاحة	تحقق الشركة بعض من المنافع و المزايا نتيجة الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في القوائم المالية	الإفصاح عن القيمة الاقتصادية لرأس المال الفكري في القوائم المالية يحقق مزايا و قواعد على الشركة	يعكس الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري المزيد من الموضوعية و المصداقية للقوائم المالية	يعكس الإفصاح عن رأس المال الفكري المزيد من الثقة للقوائم المالية و الملائمة	الإفصاح عن رأس المال الفكري يدعم موقف الشركة التنافسي في السوق	يساعد الإفصاح عن تكاليف رأس المال الفكري في تقدير قيمة الشركة الكلية	تواجه الشركة صعوبات في عملية قياس بيانات لرأس المال الفكري
N Valide	64	64	64	64	64	64	64	64
Manquant e	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	1.6250	1.4531	1.4531	1.3594	1.2500	1.5000	1.4375	1.7188
Variance	.524	.442	.474	.393	.254	.413	.599	.459